



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

معهد التكنولوجيا

قسم المانجمنت



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير / علوم المالية و المحاسبة

تخصص: تسيير الموارد البشرية

بغوان:

تقييم فعالية نظام الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل دراسة حالة مؤسسة هالبيرتون حاسي مسعود (2013-مارس 2017)

من إعداد الطالبات: بلمشرح سارة / فرارسة فاطيمة

نوقشت بتاريخ: 2017/05/22 من طرف اللجنة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ أمينة مخالفي
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ خالد رجم
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ ليندة أمناش
مناقشا	ممثل مؤسسة هالبيرتون	أ/ موسى تمار

الموسم الجامعي: 2017/2016



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

معهد التكنولوجيا

قسم المانجمنت



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير / علوم المالية و المحاسبة

تخصص: تسيير الموارد البشرية

بغوان:

تقييم فعالية نظام الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل دراسة حالة مؤسسة هالبرتون حاسي مسعود (2013-مارس 2017)

من إعداد الطالبات: بلمشرح سارة / فرارسة فاطيمة

نوقشت بتاريخ: 2017/05/.... من طرف اللجنة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ أمينة مخالفي
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ خالد رجم
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/ ليندة أمناش
مناقشا	ممثل مؤسسة هالبرتون	أ/ موسى تمار

الموسم الجامعي: 2017/2016

إهداء

الحمد لله الذي هداني ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله اما بعد...

إلى من يشتهي اللسان لنطقها وترف العين وحشتها، إلى من تخشع الأحاسيس لذكرها ويحن القلب لتقبيلها وتشتاق الأذان لسماع دعواتها "أمي الغالية".

إلى من علمني أبجديات الحياة وناضل لأجلي وتعب لأرتاح إلى جوهرة قلبي رمز الإحترام "أبي الحبيب".
إلى من هم انس عمري ومخزن ذكرياتي ومنبع سعادي إخوتي الأعزاء "مروان، معاد، محمد الأمين، أنور الطيب" حفظهم الله ورعاهم.

إلى الغاليات عمتي نعيمة وخالتي أم إسلام و أمي الحاجة رقية و امي عايشة.

إلى من وجدت معهم اسمي معاني الأخوة والصداقة وعشت معهم أجمل أيام الدراسة : نادية، مليكة، ليلي، خديجة، فاطيمة، شراف الدين، ميمونة ، فريال، حنان...

إلى جميع أصدقاء وزملاء دفعة المانجمنت بتخصصها جامعة قاصدي مراح - ورقلة-.

إلى الأرواح التي في دار البقاء رحمهم الله و أسكنهم فسيح جنانه : عمتي سعاد جدي محمد، أختي ريتاج، خالتي خديجة.

إلى كل من تمنى لي الخير وشجعني ولو بكلمة طيبة أهدي ثمرة جهدي المتواضع...

سارة

إهداء

إلى التي تعبت و عانت من أجلي إلى نبع الحنان
الذي لا ينضب و التي لا يمكن للكلمات أن توفي حقها أمي الغالية .
إلى الذي أفنى حياته جداً و كداً في تربيتي و تعليمي
إلى من كان سندي الروحي و رافقي في مشواري إلى أبي الحبيب .
إلى من جمعني بهم رحماً واحد إخوتي كل واحد باسمه ...
(فتيحة – صليحة – ليندا – هشام – عبد القادر)
إلى كل من في القلب ونسي القلم أن يذكره

إلى كل من ساعدني من قريب و بعيد في إنجاز هذا البحث .
إلى جميع الأساتذة الذين ساندوني في مشواري الدراسي ...

فاطمة

تشكر و عرفان

قبل كل شئ أحمده الله العلي القدير على نعمه التي لا تعد ولا تحصى , وأشكره على أن وفقني و أمدني بالإرادة و الصبر على إنجاز هذا العمل المتواضع.

و أصلي و أسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد و على آله و صحبه الطيبين الطاهرين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

و من منطلق الإعتراف لأهل الفضل بفضلهم أرى لزاما علي أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير إلى كل من ساهم في إنجاز و إنجاز هذا العمل , و أخص بالذكر الأستاذ الدكتور خالد الرجم على ما بذله من جهد و وقت في توجيهي و إرشادي فجزاه الله عني خير الجزاء .

و أتقدم بالشكر كذلك إلى عمال و إدارات مؤسسة هاليبرتون حاسي مسعود على جهودهم و مساعدتهم لي في إنجاز الجانب التطبيقي من البحث.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و لو بكلمة أو بدعوة صالحة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى فعالية نظام الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة الأجنبية هالبيرتون حاسي مسعود ,ولاية ورقلة حيث تعتبر مشكلة الحوادث و الأمراض المهنية من بين المشكلات التي يجدر بالإدارة العليا بالتنسيق مع مصلحة الموارد البشرية و الأطراف المعنية الإهتمام بها و بذل المزيد من الجهود مع إشراك العاملين في إتخاذ التدابير اللازمة و الإجراءات الضرورية للتقليل قدر الإمكان منها لأنه و من دون شك فإنّ التحكم في مسببات الحوادث يكون أقل تكلفة على المدى البعيد من معالجتها ,و قد سعت هذه الدراسة إلى إيضاح فعالية نظام الصحة و السلامة داخل مؤسسة هالبيرتون في التقليل من حوادث العمل و ذلك من حيث إلتزامها بتطبيق معايير السلامة الدولية و توفير الأنظمة و اللوائح و القوانين الخاصة بالصحة و السلامة المهنية و تحديد الدور الذي تلعبه الجهات المهنية في عملية الرقابة بهدف الوصول إلى عمل بدون حوادث ,إضافة إلى تقديم مقترحات و توصيات من شأنها أن تساعد في تطوير السلامة و الصحة المهنية و لمعالجة الإشكال المطروح تمّ إستخدام المقابلة و السجلات و الوثائق كما قمنا بإدراج جداول إحصائية وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك تطبيق لنظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة الأجنبية هالبيرتون.(Halliburton)
- كما يساهم هذا النظام في التقليل من حوادث العمل و الرفع من جودة الخدمات.

الكلمات المفتاحية: صحة و سلامة مهنية, حوادث عمل, نظام إدارة متكامل ,هالبيرتون

ABSTRACT:

This study aims at the assessment of health and security system efficiency in reducing work accidents in Halliburton Company, at Hassi Messaoud, province of Ouargla. Top Management in coordination with Human resources Department and the concerned parties shall give priority to accidents and occupational diseases. As they have to make every effort by involving workers in taking necessary measures to reduce as soon as possible, such accidents. It's worthy to note that controlling accident causes is low cost at long term than to take them into charge. This research paper tries to show Halliburton's health and security system efficiency in reducing work accidents by observing international safety precautions, elaboration of HSE systems, resolutions and laws and by determining the role of professional employer in controlling process to achieve its aim work without accidents. In addition to make health proposals and recommendations in order to develop HSE policy.

To answer our problematic, we relied on interviews, registers and documents. We have also, introduced statistical tables. This study leads to some results, the most important are:

- Efficiency of HSE system in Halliburton.
- The role of this system in reducing work accidents and the appraisal of quality services.

Key words:

Health and occupational safety –Work accidents- Integrated administration system. HALLIBURTON

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	رموز السلامة و الخطر	01
19	عينة الدراسة	02
25	الرموز الحديثة الدالة على المنتجات الخطيرة	03
27	جدول إحصائيات حوادث العمل مؤسسة هالبيرتون	04

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
03	أسس الصحة و السلامة المهنية	01
10	عملية إدارة المخاطر	02
12	عناصر نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية وفق دورة ديمينغ	03
16	عناصر الإدارة المتكاملة	04
28	الأميال و عدد الساعات المقتطعة خلال خمس سنوات الاخيرة	05
29	حالات إسعافات أولية خلال خمس سنوات الأخيرة	06
30	حوادث بأضرار كبيرة لخمس سنوات الأخيرة	07
31	إجمالي تقارير الحوادث	08
32	إصابات تستدعي عطل مرضية	09
33	إحصائيات إجمالية للحوادث	10
33	الوقت الضائع خلال اخر خمس سنوات	11
34	إحصائيات التقارير الخاصة بحوادث اليات النقل	12
35	إحصائيات الشبه حادث لخمس سنوات الأخيرة	13

قائمة المختصرات

إسم المختصر	المختصر	الرقم
المواصفة العالمية للصحة و السلامة المهنية	OHSAS	01
صحة , حماية و بيئة	HSE	02
نظام الإدارة المتكامل	QHSE	03
معدات الحماية الشخصية	PPE	04
نظام تحديد المواقع الشامل	GPS	05
يوم إدارة الفرق	JMP	06
رخصة القيادة الوقائية	DDC	07
نظام إدارة السياقة	VMS	08

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	الهيكل التنظيمي	01
45	المقابلة	02
46	Risque matrix	03

المقدمة

توطئة:

إن الاهتمام بسلامة المورد البشري يحتل حيزا كبيرا في اهتمامات وطموحات العديد من المؤسسات الصناعية على اختلاف أنواعها كونها العنصر الرئيسي في الحفاظ على سلامة العاملين من الوقوع في حوادث و إصابات العمل المتكررة، لأن هذا المورد هو أحد متطلبات قيام المؤسسات و أساس نجاحها على الصعيد العالمي لما يمتاز به من خبرات ومؤهلات أكاديمية و عملية. و سعياً منها للحفاظ على سلامة العمال تلجأ أغلب المؤسسات و خاصة الصناعية منها إلى وضع أنظمة السلامة و الصحة المهنية، بغية التقليل من الحوادث المهنية و وقاية العاملين من المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يزاولونها في أماكن العمل الغير آمنة مما يتسبب في إصابتهم بالحوادث و الأمراض المهنية.

الجزائر على غرار مثيلاتها من الدول النامية التي دخلت مرحلة التصنيع وتأثرها بالتحويلات الاقتصادية الصناعية التي شهدتها الدول المتطورة لم تسلم مؤسساتها الصناعية من مشكلة الحوادث و الأمراض المهنية رغم توفرها على خدمات الصحة و السلامة المهنية بكافة الإمكانيات المادية و البشرية منها.

حيث أن تفاقم نسبة حوادث العمل و الأمراض المهنية بالمؤسسات الجزائرية و الإصابات الكثيرة التي تنجر عنها، كان دافعا الرئيسي للقيام بهذا البحث بهدف التقصي عن حوادث العمل و مدى فعالية أنظمة الصحة و السلامة المهنية في التقليل منها.

أولا إشكالية الدراسة:

لقد أحدثت الثورة الصناعية و التكنولوجية تغيرات جذرية، في كافة المجتمعات الإنسانية على جميع الأصعدة و خصوصا القطاع الصناعي ، الذي برزت فيه مؤسسات صناعية عملاقة بتكنولوجيات بالغة الحداثة و الدقة و التعقيد و برؤوس أموال ضخمة ، و موارد بشرية فاقت الآلاف ، إضافة إلى تشابك الواجبات و المسؤوليات و طرق التسيير و تعقدها كما أسفرت تلك التغيرات إلى ظهور مهن جديدة لم تكن معروفة سالفا و دخل الإنسان في عالم لم يعرفه سالفا ، عالم التكنولوجيا و الاكتشافات و المواد التي وجد العامل نفسه في احتكاك دائم و مستمر معها أثناء مزاولته لعمله في ورشات صناعية كانت تفتقر الى شروط الصحة و السلامة المهنية مما أدى الى بروز و تغشي ظواهر او حالات مرضية من أهمها الامراض المهنية و حوادث العمل .

هذه الأخيرة التي تمثل عبئا كبيرا بالنسبة للمؤسسات و الدول في جميع أنحاء العالم ، إلا أن إشكال هذا العبء يختلف من بلد إلى آخر و هذا حسب التطور التكنولوجي و مواكبة المعايير العالمية للصحة و السلامة المهنية ، ففي الدول العربية بصفة خاصة نجد ان العمال يتمتعون بضعف مستوى التخصص و نقص التجربة و التكوين المهني ، هذا ما يجعلهم يجهلون الاخطار المرتبطة بالنشاط الصناعي، و بالتالي تكون اليد العاملة مرغمة على التكيف السريع مع المكننة و الادوات الصناعية المعقدة ، و هذا لا يتحقق دون ان يسجل تدهورا في الحالة الصحية للعمال و الجزائر كغيرها من الدول النامية لازلت الى حد الان تشهد اعدادا كبيرة من الحوادث المهنية هذا رغم الانخفاض الذي شهدته في السنوات الاخيرة.

لذلك فان هذه الدراسة تتمحور حول التساؤل التالي:

ما مدى فعالية نظام الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل؟

و من خلال هذه الإشكالية يمكن صياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هو واقع تطبيق نظام الصحة و السلامة المهنية في مؤسسة هالبيرتون؟
- ما هو دور الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل في مؤسسة هالبيرتون؟

ثانيا: اهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة للوصول الى الاهداف التالية:

- معرفة مدى مساهمة نظام الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل
- إبراز مدى أهمية تطبيق إدارة السلامة و الصحة المهنية و دورها في التقليل من حوادث العمل
- محاولة الإلمام ببعض المفاهيم المتعلقة بإدارة السلامة و الصحة المهنية, حوادث العمل و المعايير العالمية في نظام الصحة و السلامة المهنية.

ثالثا: مبررات اختيار الدراسة: تكمن مبررات اختيار الموضوع فيمايلي:

المبررات الموضوعية:

- التعرف على اهمية الصحة و السلامة المهنية
- اهمية الموضوع كونه متعدد الجوانب و الابعاد فالحوادث المهنية ليست ذات اهمية اقتصادية فحسب بل تطرح مسائل اجتماعية ، قانونية و انسانية.

المبررات الشخصية:

- الوعي بقيمة و اهمية الموضوع كونه حديث نسبيا و لم ينل كفايته من الدراسة و البحث من طرف المختصين في المجال.
- الرغبة والميول الشخصي للطلبتين للبحث في الموضوع.

رابعا : حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مؤسسة هالبيرتون حاسي مسعود.

الحدود الزمانية: 2013 الى مارس 2017

خامسا: منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على منهج دراسة الحالة من خلال تحليل واقع وظيفة الصحة و السلامة المهنية بالاعتماد على وثائق المؤسسة، كما اعتمدنا على اداة المقابلة لتقييم الوظيفة، ودعمنا دراستنا باستطلاع ميداني موجه للعاملين لمعرفة رأيهم حول فعالية نظام الصحة السلامة في التقليل من حوادث العمل.

سادسا هيكل الدراسة:

الفصل النظري:

- 1- المبحث الأول: مدخل لنظام الصحة والسلامة المهنية
- 2- المبحث الثاني: المعايير العالمية في نظام الصحة والسلامة المهنية

الفصل التطبيقي:

- 3- المبحث الأول: عرض للمؤسسة محل الدراسة
- 4- المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام الصحة والسلامة المهنية
وأثره في التقليل من حوادث العمل

المبحث الأول : مدخل لنظام الصحة والسلامة المهنية

حين بدأت الثورة الصناعية في أوروبا وانتقل الفلاحون بكثرة إلى المدن حيث الصناعة هربا من الاستعباد الذي كانوا يواجهونه من الإقطاعيين، بدأت تظهر حوادث كثيرة تؤدي إلى إصابة هؤلاء المهاجرين الذين ليست لهم معرفة بالصناعة وأخطارها، وكانت المصانع تعج بمختلف أنواع المخاطر وكان الرأي السائد انه إذا وقعت حادثة وكان المصاب سببا فيها فان صاحب العمل لا يلتزم بأية مسؤولية على الإطلاق. وحينما زادت الحوادث بشكل مفرغ وأصبح الكل يتحدث عنها، جرى سن قوانين وتشريعات تلزم أصحاب المصانع بتعويض المصابين عن الحوادث حتى لو كانوا سبباً في حدوثها. وحين اخذ أصحاب المصانع بتحسين ظروف العمل للتقليل من التعويضات التي يدفعونها للمصابين مما قلص من عدد الإصابات، إلا أن نسبة الحوادث عادت مرة ثانية للارتفاع بسبب كثرة المواد العضوية والكيميائية التي أدخلت في العمليات الصناعية والتوسع في الاعتماد على الآلة في عملية الإنتاج، مما تطلب ظهور ما يعرف بالصحة والسلامة المهنية. ومن هذا المبحث سنتطرق إلى ماهية الصحة والسلامة المهنية، أسس الصحة والسلامة المهنية بالإضافة إلى أهمية هذا النظام وتقييم فعاليته.

المطلب الأول : مفهوم الصحة والسلامة المهنية

الفرع الأول : مفهوم السلامة المهنية

هي حماية جميع عناصر الإنتاج من الضرر الذي تسببه لهم حوادث العمل وفي مقدمة هذه العناصر العنصر البشري¹. من الملاحظ هنا أن الكاتب قدم تعريفا مختصرا وملخصا وفي نفس الوقت يشمل مفهوم السلامة المهنية بوضوح.

الفرع الثاني : مفهوم الصحة المهنية

أي حماية الموارد البشرية من الأمراض الجسدية والنفسية المحتملة الإصابة بها في مكان العمل².

أولا: الصحة المهنية

هي الحفاظ على صحة الأفراد في مختلف المهن وذلك من خلال المحافظة على صحتهم الجسدية والعقلية والنفسية وتحسين كيانهم الاجتماعي، إذن الصحة المهنية هي الأساس الذي يقوم عليه أي عمل ناجح، ففيه حماية لحياة الفرد العامل وصحته ومنه أيضا حماية للإنتاج وثروة المنظمة³.
تعريف منطقي وشامل ركز على جميع النقاط الضرورية (عقلية، نفسية، جسدية) كما اعتبر أن الصحة المهنية هي أساس العمل الناجح وحماية ثروة المنظمة.

¹ يوخيم عبد الفتاح، علي موسى حنان مداخلة بعنوان : اثر الصحة والسلامة المهنية على الكفاءة الإنتاجية في مؤسسة هكل الجزائر الملتقى العلمي الدولي حول أداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية جامعة مسيلة 2009/11/10، ص 2.

² نفس المرجع السابق، ص 2.

³ يوسف جحي الطائي، مؤيد عبد الحسين الفضل، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي متكامل، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع الأردن-عمان 2006 ص 447

ثانياً: إدارة الصحة والسلامة المهنية

هي الإدارة التي تقع عليها مسؤوليات وواجبات الإدارة والتوجيه والتخطيط والتنفيذ والمتابعة لكل ما يتعلق بالأمن والسلامة المهنية في المؤسسة ووضع القواعد والتعليمات الفنية لضمان سلامة العاملين والممتلكات والبيئة ووضع استراتيجية سواء في برامج التدريب أو التثقيف والوعي التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى أداء العاملين ومستوى وضع السلامة المهنية للوصول لمعايير الجودة في السلامة المهنية¹.

ومنه يمكن تعريف الصحة والسلامة المهنية على أنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على صحة وسلامة العامل من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها بسبب أداء العمل، وذلك بتوفير بيئة عمل آمنة وخالية من الحوادث أو الأمراض المهنية، ووضع مجموعة من الإجراءات الكفيلة بتجنب مختلف المخاطر المحتملة.

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن إعطاء مفهوم لنظام الصحة والسلامة الذي يعتبر من الأنظمة الحديثة التي تسعى المؤسسة اعتمادها في سياستها التنافسية. "هو عبارة عن نظام لتسيير الأمور المتعلقة بالمخاطر التي يتعرض لها العمال وكيفية تفاديها وذلك من خلال القوانين التي يقوم عليها".

المطلب الثاني: أسس الصحة والسلامة المهنية

تعرف أسس الصحة والسلامة بكونها الأسس الهادفة للحفاظ على حياة الإنسان وعلى الموارد التي تمتلكها الشركات من خلال العمل على توفير بيئات عمل آمنة وخالية من عوامل الإصابات ومشكلات الأمراض والحوادث المهنية ويتم ذلك من خلال إتباع القواعد القانونية المنظمة والهادفة لحماية الإنسان والممتلكات من المخاطر المتنوعة وتعتبر أسس الصحة والسلامة من الأمور الهامة والتي يتم تطبيقها وتنفيذها في مختلف المؤسسات وعلى كافة المستويات بداية من تداول واستخدام الأجهزة المنزلية وحتى تناول الغذاء والدواء وتسيير أسس الصحة والسلامة لمنع الإصابات المرتبطة ببيئة العمل والتقليل من الحوادث والإصابات بالإضافة للحفاظ على ما تحتويه المنشآت من أجهزة ومعدات وغيرها من صور الموارد المادية كما تتضمن أسس الصحة والسلامة تنفيذ اشتراطات المؤسسات المهتمة بالصحة والسلامة والتي تساهم في توفير البيئة الآمنة من مخاطر ومشكلات الإهمال وسوء الاستخدام وغيرها وتبدأ عملية تطبيق أسس الصحة والسلامة من مرحلة التخطيط الفني لأسس التجهيز السليم لبيئة العمل والتنفيذ المبني على أسس علمية سليمة مع توافر الأجهزة الفنية المتخصصة والإشراف الجيد والمستمر على توافر كافة خدمات وفعاليات الأمن والسلامة الواجب توافرها في المؤسسات وبيئات الأعمال كما يجب أن تخضع كافة نظم الصحة والسلامة المطبقة في المؤسسات للتقييم وإدارة الجودة وأسس الصحة والسلامة مع فرض إجراءات مناسبة لمراقبة تطبيق تلك النظم بشكل صحيح²، أن الإدارة الناجحة للأمن الصناعي هي التي تمتلك برنامجاً متكاملًا للصحة والسلامة ولتحقيق هذه البرامج يجب أن يتركز على أسس معينة وبغض النظر عن عدد الأفراد العاملين أو بطبيعة العمل في مكان العمل وهذه الأسس هي :

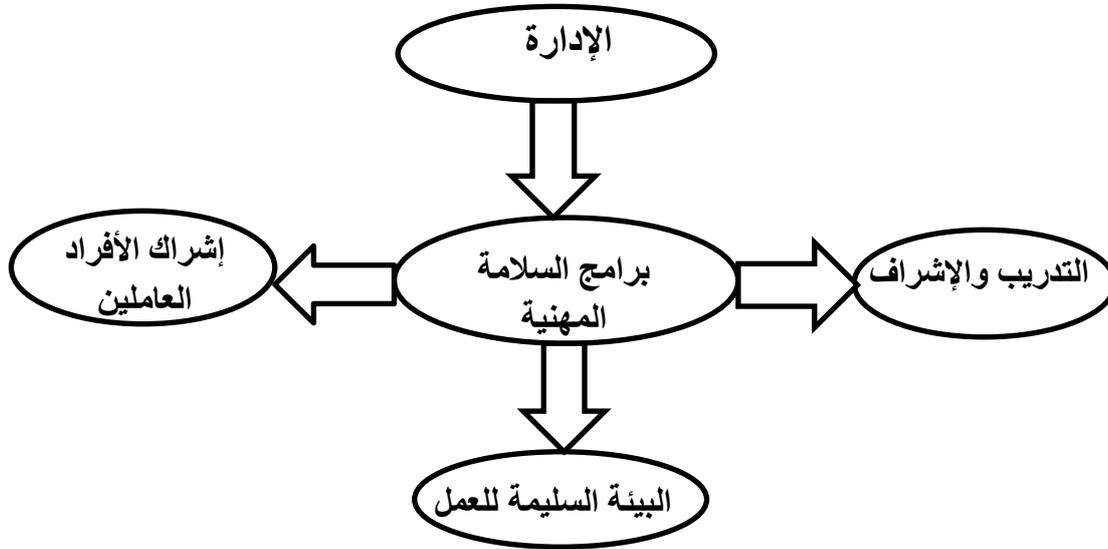
¹ عدنان سلطان، ملقني التدريب العربي من قسم علوم امن وسلامة مهنية المتوفر على الموقع <http://www.minshawi.com/vb/showthread.php>

بتاريخ : 2017/02/18 على الساعة 21:44.

²مجمدي معوض مصطفى، ماجيستر الصحة والسلامة المهنية من بريطانيا والمتوفرة على الموقع <http://www.abahe.co.uk> بتاريخ 2017/02/19 على الساعة 14:37 (بتصرف).

- موقع الإدارة - البيئة السليمة للعمل - التدريب والإشراف - إشراك الأفراد العاملين.

الشكل رقم (1): أسس الصحة والسلامة المهنية



المصدر: الموقع الإلكتروني <http://kinderfac.mans.edu.eg/> بتاريخ 2017/02/19 على الساعة 19:38

الفرع الأول: موقع الإدارة¹

إن نجاح تنفيذ برامج الصحة والسلامة المهنية يعتمد بالأساس على مقدار اهتمام الإدارة العليا بالموضوع حيث وجد أنه كلما أسندت مسؤولية تنفيذ البرامج إلى مسؤول أعلى في الموقع الإداري، كلما تحقق تنفيذ البرامج بشكل أفضل وذلك لكونه يمكن من خلال موقعه في الإدارة العليا من فرض خطط الصحة والسلامة، وبعد اتخاذ القرار يتمكن من متابعة تنفيذه بشكل دقيق ومعالجة ما قد يعترض ذلك من عقبات، كما يتمكن من خلال موقعه من تكليف ذوي الاختصاص وعلى مختلف المستويات من تنفيذ خطة البرنامج لضمان نجاحها.

الفرع الثاني: البيئة السليمة للعمل

وذلك من خلال :

- ❖ أن يكون تصميم المنشأة قد اخذ بعين الاعتبار طبيعة العمل وإجراءات السلامة المهنية.
- ❖ أن يكون هناك صيانة ومحافظه على المعدات والأجهزة مما يضمن عملها بشكل سليم دائما.
- ❖ توفير وسائل الوقاية من الحريق والانفجاريات في مواقع العمل مع التدريب على أسلوب استخدامها.
- ❖ تحديد مخاطر العمل من قبل الإدارة وإفهام ذلك للأفراد العاملين بالتدابير الوقائية المتخذة والتي تتضمن عدم تعرض العاملين للإصابة أو المرض.
- ❖ ضمان عدم توظيف الأفراد إلا بعد التأكد من قدرتهم على أداء العمل بشكل صحيح وسليم.
- ❖ أن يتم توفير الوسائل الوقائية عند البدء بالعمل وكذلك عند تداول المواد الخطرة.

¹ الموقع الإلكتروني <http://kinderfac.mans.edu.eg/> بتاريخ 2017/02/19 على الساعة 19:38

الفرع الثالث: التدريب والإشراف

إن احد الأسباب الرئيسية في وقوع الحوادث هو عدم اتخاذ تدابير السلامة من قبل الفرد أثناء العمل ويعود ذلك إما ل:

- ✓ عدم معرفته بما آو عدم تدريبه عليها قبل المباشرة بالعمل.
- ✓ عدم استمرارية الإشراف المباشر من قبل المسؤول على تنفيذ تدابير الوقاية من قبل الفرد نفسه أثناء العمل.

الفرع الرابع : إشراك الأفراد العاملين في وضع وتحقيق الصحة والسلامة المهنية

رغم إن مسؤولية تحقيق السلامة المهنية في موقع العمل تقع على الإدارة إلا أن الأفراد العاملين هم المجموعة المستفيدة من برنامج الصحة والسلامة بالدرجة الأولى باعتبارها تحمي الفرد من مخاطر العمل لذا وجب إشراك الأفراد العاملين مع الإدارة في تحمل مسؤولية تنفيذ هذه البرامج.

المطلب الثالث: أهمية نظام السلامة والصحة المهنية

تساهم الصحة والسلامة المهنية بشكل رئيسي في تنمية الاقتصاد الوطني وهي من أساسيات التنمية المستدامة، ويعتبر العمل وبيئة العمل من المحددات الرئيسية للصحة، فظروف العمل غير الآمن قد تؤدي للكثير من المخاطر الصحية فهناك علاقة تبادلية ثنائية الاتجاه بين الصحة والعمل، فالعمال الأصحاء والذين يتمتعون بخدمات صحية يساهمون بشكل فعال في زيادة وتحسين جودة الإنتاج، و تبرز أهمية السلامة والصحة المهنية فيما يلي:

- تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين: أن توفير الحماية للعاملين والاهتمام بهم من قبل الإدارة يشعرهم بأهميتهم ويبين جسور التعاون بينهم وبين إدارتهم.
- تقليل تكاليف العمل: إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المؤسسة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض الصحية هذه الحوادث التي تكلف المؤسسة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعائلاتهم من بعدهم وكذلك تعطيل العمل¹.
- توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر : إن الإدارة المسؤولة عن توفير المكان المناسب والحالي من المخاطر المؤدية إلى الأضرار بالعاملين أثناء عملهم أن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي بصورة خاصة في المنظمة الصناعية.
- توفير وسائل السلامة العمالية الضرورية للعامل² من خلال توفير الأجهزة والمعدات الوقائية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابات أو حوادث وأمراض.
- التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المؤسسة وكذلك الزبائن المتعاملين معها.

¹ اميمة صقر المغني، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير

في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم إدارة أعمال، 2006 ص 17.

² محمد قاسم القريوتي، الوجيز في إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع الأردن - عمان 2010 ص 293.

- تخلق الإدارة الجيدة للسلامة المهنية والصحية السمعة الجيدة للمنظمة اتجاه المنافسين هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الأفراد الأكفاء والاحتفاظ بأفضل الكفاءات.

المطلب الرابع : تقييم نظام السلامة والصحة المهنية

من أكبر الأخطاء أن يعتقد معظم الصناعيين والعمال على حد سواء بأن مخاطر العمل تنحصر بالمخاطر التي ترى بالعين المجردة فقط مثل المخاطر الميكانيكية ومخاطر التمديدات الكهربائية لكن الصحيح بأن مخاطر بيئة العمل كثيرة ومتشعبة والمخاطر التي لا ترى بالعين قد تكون أخطر لكونها تحتاج إلى خبرة لكشفها والسيطرة عليها والتي تكون معظم الإصابات بنتيجتها. لذا يجب علينا : فهم طبيعة المخاطر وإدراكها من حيث التصنيف مما يسهل علينا عملية مراجعة الأخطار الموجودة في بيئة العمل ورصدها وتقييمها واختيار الطريقة المناسبة للسيطرة عليها وحماية العمال والمنشأة ومحتوياتها.

الفرع الأول : تعريف إدارة المخاطر

إدارة المخاطر أو إدارة المخاطرة (بالإنجليزية : Risk Management) هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها. تتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها. كما يمكن تعريفها بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة. وبشكل أدق هي عملية تحديد وقياس والسيطرة وتخفيض المخاطر التي تواجه الشركة أو المؤسسة¹.

الفرع الثاني : أنواع المخاطر في بيئة العمل

تختلف أنواع المخاطر داخل بيئة العمل وفيما يلي تصنيف يشمل أهم المخاطر المتعارف عليها داخل بيئة العمل :

المخاطر الهندسية Engineering Risks : وتنفرع إلى :

1- المخاطر الميكانيكية :

- مخاطر العدة والأدوات.
- مخاطر الآلات.
- مخاطر المواد المضغوطة.

2- المخاطر الكهربائية :

- التمديدات والتجهيزات الكهربائية.
- الكهرباء الساكنة.

3- مخاطر موقع العمل :

- التنظيم والترتيب وتوزيع الآلات.
- التخزين والمخازن.
- السلام.
- التلاؤم مع العمل.

¹ المصدر: الموقع <http://www.businessdictionary.com/definition/risk.html> بتاريخ 2017/02/25 على الساعة 15:18

4- المخاطر الفيزيائية Physical Engineering : وهذه المخاطر بدورها متعددة و تتمثل فيما يلي:

✓ الضحيج : هو الصوت المرتفع غير المرغوب فيه يمكن تصنيف الضحيج المهني إلى عدة أنواع أساسية وذلك بحسب الزمن الذي يستغرقه الضحيج، ضحيج مستمر، ضحيج متقطع وضحيج نبضي أو ما يعرف بنادر الحدوث. ويتم قياسه وفق وحدة دولية تسمى الديسي بل (db) DéciBel وهي عبارة عن وحدة لوغاريتمية عبارة عن مقياس التفاوت بين قدرتين وفق معادلة.

✓ الاهتزاز : تعبر الاهتزازات عن الارتجاجات (التذبذبات) التي تولدها الآلة ويشعر بها الإنسان. ويمكن لهذه الاهتزازات أن تؤثر : على يد العامل أو على كامل جسمه. مما يؤدي إلى عوارض صحية تتلخص في تأثر الروابط الفقرية، إضرابات الأوعية الدموية، تأثر العظام، اضطرابات عضلية.

✓ الإضاءة : الضوء و هو عبارة عن الجزء المرئي من الطيف الكهرطيسي الذي تتحسس له العين لترى الأشياء من حولها. وهذا المجال من الطيف يقع بين الأشعة تحت الحمراء والفوق بنفسجية ولها وحدات قياس تتمثل في : الشمعة CANDEL، اللومن Lm، التدفق الضوئي LUMINOUS FLUX، منسوب الإضاءة. والإضاءة الضعيفة أو القوية لها تأثيرات صحية تتمثل فيما يلي : الصداع، ألم العين الدائم، احتقان حول القرنية، التهاب العين الضوئي.

✓ الحرارة (المرتفعة، المنخفضة) : الحرارة هي إحدى أشكال الطاقة ويمكن أن تنتج الحرارة في بيئة العمل من مصادر طبيعية مثل أشعة الشمس أو صناعية مثل الأفران وغيرها. حيث يتم تبادل الحرارة بين هذه المصادر والأجسام الموجودة في حيز العمل بطرق تبادل الحرارة المعروفة (إشعاع - تماس - حمل)، ويعبر عن مستويات الحرارة ب : درجة حرارة الهواء (الجافة)، درجة الحرارة الإشعاعية، درجة الحرارة الرطبة وتفسر نسبة رطوبة الهواء.

5 المخاطر الكيميائية: Chemical Risks :

حالات المواد الكيميائية:

- 1- سائلة : محاليل عضوية - حموض - دهانات - منظفات سائلة - مبيدات سائلة و تدخل عن طريق امتصاص الجلد أو البلع أو الحقن.
- 2- صلبة : أغبرة المواد الكيميائية كمساحيق المبيدات وغبار العمليات الصناعية مثل الاسمنت والاسبستوس (الأميانت) وتدخل عن طريق الأنف أو الفم.
- 3- غازية : الأبخرة والأدخنة والغازات المعدنية الناتجة عن عملية اللحام المعدني وتبخر المواد الكيماوية واحتراقها وتفاعلها سوء الاستخدام أو التخزين أو النواتج عن العمل (غازات وتبخير...) وتدخل عن طريق الأنف. ويتم استخدام رموز ذات مدلول على الخطر وأخرى على السلامة وقد لخصناها في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) رموز السلامة و الخطر

رموز الخطر ® Risks	R1	R 10	R36	R 204	R	R 36/ 38	R
منفجرة بالحالة الجاف	قابلة للاشتعال	يسبب تهيجاً للعيون	ثبت بشكل مؤكد تأثيراتها المسرطنة	يسبب ضرراً عند الاستنشاق أو عن طريق الجلد	مهيج للعيون والجلد	شديد السمية: خطر حدوث تأثيرات شديدة غير عكوسة إذا استنشاقه أو ابتلاعه	
رموز السلامة (S) Safety	S1	S12	S 36	S 62	S	S	S
دلالة الرمز	تحفظ مغلقة	لا تحفظ العبوة مغلقة	قم بارتداء أدوات وقاية مناسبة	عند ابتلاعها لا تتم بإجراءات الحث على التقيؤ، واحصل على تعليمات المنتج الخاصة بتداولها والتخلص من مخلفاتها	تحفظ مغلقة وبعيدة عن تناول الأطفال	احذر أن تلامس العيون والجلد	قم بارتداء ملابس وقاية مناسبة وقفازات وواقيات للوجه والعيون

المصدر : إعداد الطالبتين اعتماداً على صحيفة بيانات السلامة المتوفرة على الموقع

<http://www.oc-praktikum.de> بتاريخ 2017/02/22 على الساعة 22:30

ملاحظة : وهناك أخطار مركبة للمادة الكيميائية تشير إليها برقمين أو أكثر بينهم خط مائل، نفس الشيء فيما يتعلق بتحذيرات السلامة.

6 المخاطر البيولوجية Biological Risks : إن للمخاطر البيولوجية تأثير قوي وخطير عند التعرض لها، فهي تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بالأمراض الخطيرة والمعدية، وتكمن المخاطر البيولوجية في التعرض المهني للكائنات الدقيقة الحية المعدية، وإفرازاتها السامة والطفيليات. أسباب الإصابة بالمخاطر البيولوجية : تنتقل الفيروسات والجراثيم عن طريق العدوى من المرضى، الطعام أو من المكان الملوث.

✓ **مخاطر العمل الطبي :** يتعرض العاملون في مجال العمل الطبي للمخاطر البيولوجية عن طريق وخز الإبر والأدوات الحادة الملوثة، والعدوى المباشرة عن طريق التنفس.

✓ **مخاطر العمل العادي :** يمكن أن يتعرض العامل للتلوث من خلال: الوخز والجروح من أدوات العمل الحادة التي عادة ما تكون ملوثة، الأكل في أماكن غير مخصصة وملوثة نتيجة العمل أو بأيدي ملوثة العدوى في دورات المياه والمغاسل من عامل مريض استعمالها ولم يتم تنظيفها بشكل جيد. التلوث من مصادر المياه والخزانات غير النظيفة المستعملة للشرب أو التنظيف¹.

¹ المصدر: موقع الكتروني <https://hrdiscussion.com> بتاريخ 2017/02/25 على الساعة 19:13.

✓ مخاطر العنصر البشري Risks Humanre sources : يعتبر العامل هو الأساس الذي تهدف للمحافظة عليه ولكن في كثير من الأحيان يكون هذا العامل هو مصدر الخطر الأساسي، وقد يتسبب بكوارث لا تحمد عقباهما و ذلك نتيجة لعدة اعتبارات نلخصها فيما يلي :

❖ السن : يعتبر عامل السن من العوامل الأساسية الأخرى حيث أن العمل الخطر يجب أن يعتمد على عمال بأعمار متوسطة بحيث أن العامل صغير السن (الحديث) لا يدرك طبيعة المخاطر وقد يلهو بتجربة شيء ما يؤدي لحدوث كارثة وكذلك بالنسبة للعامل المسن تصبح ردات فعله بطيئة لتجنب الخطر.

❖ الإهمال واللامبالاة : العامل المهمل واللامبالي يركز اهتمامه على أشياء أخرى غير العمل مما يعرضه للخطر وقد بعرض زملائه للخطر بشكل أكبر ويمكن أن يكون تعرض زملائه للخطر أكبر كون معظم الأعمال مرتبطة ببعضها البعض.

❖ الحالة الصحية : تؤثر الحالة الصحية السيئة للعامل على أدائه وكفاءته في تنفيذ العمل مما قد يعرضه للمخاطر فالرشح مثلاً لعامل على آلة دوارة قد يؤدي لحادث عند العطاس والعامل المريض عندما يحتاج عمله لمجهود فكري كبير أو عضلي يشعره بالإجهاد بشكل أسرع بكثير من العمال الأصحاء.

❖ الحالة النفسية : تلعب الحالة النفسية السيئة للعامل على تشتيت الذهن وعدم التركيز وبالتالي قد يفقد السيطرة على أدوات الإنتاج مما يعرضه للمخاطر. والحالة النفسية السيئة يمكن أن تكون قبل قدوم العامل للعمل أو من خلال عدم راحة العامل بعمله أو نتيجة لتعرضه لضغوط نفسية من صاحب العمل وغيره.

❖ التعب والاجتهاد : إن إرغام العامل على العمل المضني والشاق لفترات طويلة تعرضه للتعب والإجهاد مما يؤثر على أدائه ويعرضه للمخاطر وهذا يستدعي وجود فترات راحة مناسبة خلال فترات العمل.

❖ عيوب الحواس : تعيين العمال للعمل على الآلات الخطرة ممن لديهم عيوب خلقية في الحواس أو ممن نقصت بعض حواسه نتيجة العمل يعرضهم لمخاطر هذه الآلات، لذا يتوجب على صاحب العمل اختيار العامل الصحيح جسدياً للعمل على الآلات الخطرة، وتعيين العمال ذوي الحواس الضعيفة على أعمال بسيطة تناسب قدراتهم.

❖ التدريب والخبرة : تعتبر الخبرة في العمل من أساسيات الحماية من المخاطر ويمكن أن تكتسب الخبرة من خلال ندوات توعوية وحلقات تدريب على العمل تجرى للعمال قبل تسلمهم العمل. ويجب متابعة التدريب للعمال السابقين لتحسين مهارات البعض بالاعتماد على الخبراء منهم لمساهمة ذلك بشكل أساسي في خفض مخاطر العمل.

الفرع الثالث : التعرف على المخاطر

مرحلة التعرف على المخاطر و تكون كالآتي :

- ❖ التحديد المعتمد على الأهداف : إن المنظمات والفرق العاملة على مشروع ما جميعها لديها أهداف، فأى حدث يعرض تحقيق هذه الأهداف إلى خطر سواء جزئياً أو كلياً يعتبر خطورة.
- ❖ التحديد المعتمد على السيناريو : في عملية تحليل السيناريو يتم خلق سيناريوهات مختلفة قد تكون طرق بديلة لتحقيق هدف ما أو تحليل للتفاعل بين القوى في سوق أو معركة, لذا فإن أي حدث يولد سيناريو مختلف عن الذي تم تصوره وغير مرغوب به، يعرف على أنه خطورة.
- ❖ التحديد المعتمد على التصنيف : وهو عبارة عن تفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر.
- ❖ مراجعة المخاطر الشائعة : في العديد من المؤسسات هناك قوائم بالمخاطر المحتملة.

مرحلة تقييم المخاطر :

بعد التعرف على المخاطر المحتملة يجب أن تجرى عملية تقييم لها من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها. أحياناً يكون من السهل قياس هذه الكميات وأحياناً أخرى يتعذر قياسها. صعوبة تقييم المخاطر تكمن في تحديد معدل حدوثها حيث أن المعلومات الإحصائية عن الحوادث السابقة ليست دائماً متوفرة. وكذلك فإن تقييم شدة النتائج عادة ما يكون صعب في حالة الموجودات غير المادية.

الفرع الرابع : التعامل مع المخاطر¹

- بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر وتقييمها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع مجموعات رئيسية.
- النقل : وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية. التأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود. وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر إلى جهة أخرى دون الالتزام بدفع أقساط التأمين.
 - التجنب : وتعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما، ومثال على ذلك عدم شراء ملكية ما أو الدخول في عمل ما لتجنب تحمل المسؤولية القانونية. إن التجنب يبدو حلاً لجميع المخاطر ولكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى الحرمان من الفوائد والأرباح التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه.
 - التقليل : ويقصد في هذه الحالة العمل على إدارة الخطر بوضع إجراءات رقابية تضمن العمل على خفض كل من احتمالية الحدوث ونتيجة الخطر في حال وقوعه.

¹ المصدر: موقع الكونوني <https://hrdiscussion.com> بتاريخ 2017/02/25 على الساعة 19:13, مرجع سابق

• القبول : و تعني قبول الخسائر عند حدوثها، فهذه الطريقة تعتبر إستراتيجية مقبولة في حالة المخاطر الصغيرة، والتي تكون فيها تكلفة التأمين ضد الخطر على مدى الزمن أكبر من إجمالي الخسائر. وعليه، فكل المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو نقلها يجب القبول بها، وتعد الحرب أفضل مثال على ذلك حيث لا يمكن التأمين على الممتلكات ضد الحرب.

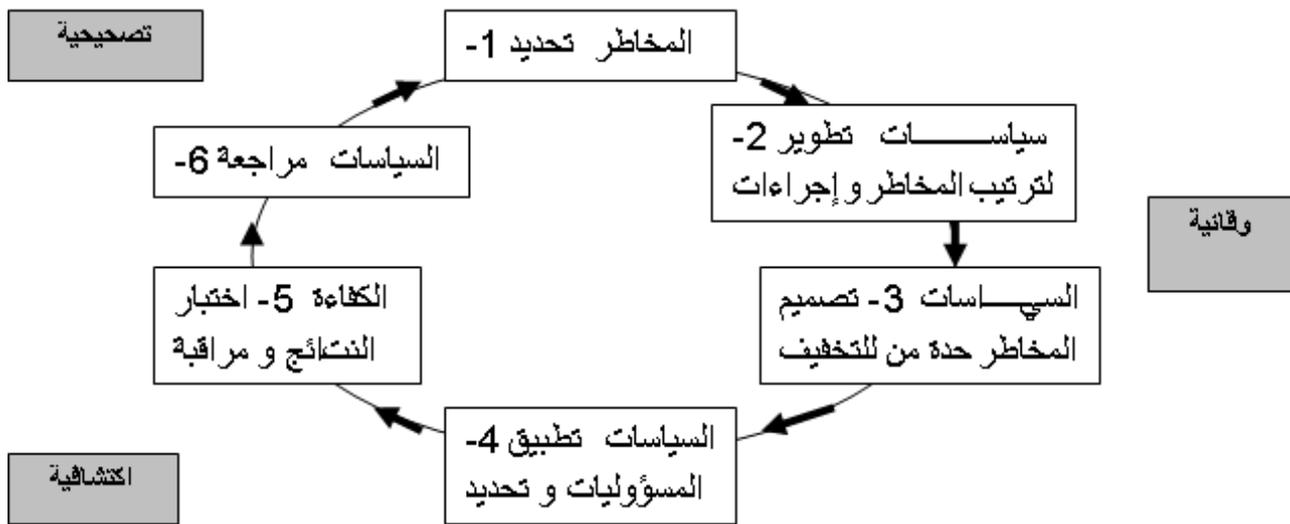
مرحلة مراجعة وتقييم الخطة :

تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر ليست كاملة فمن خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة. يجب تحديث نتائج عملية تحليل المخاطر وكذلك خطط إدارتها بشكل دوري، وذلك يعود للأسباب التالية :

1- من اجل تقييم وسائل التحكم الأمنية المستخدمة سابقا إذا ما زالت قابلة للتطبيق وفعالة.

2- من اجل تقييم مستوى التغييرات المحتملة للمخاطر في بيئة العمل.¹

الشكل رقم (02) عملية إدارة المخاطر



المصدر : من اعداد عبد الرشيد بن ديب , عبد القادر شلاي مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي الثالث حول

إستراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسات

الآفاق والتحديات يومي 25 و 26 2008، نوفمبر جامعة حسنية بن بوعلي بولاية الشلف،

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

¹ محمد بن علي شيبان العامري متوفر على الموقع <http://www.cibeg.com> بتاريخ 2016/02/26 على الساعة 17:17 .

المبحث الثاني : المعايير العالمية في نظام الصحة والسلامة المهنية

يقوم مفهوم الصحة والسلامة المهنية، على انه حماية الإنسان من كل المخاطر التي قد تتسبب في إصابته بأذى، مرضه أو وفاته والمخاطر أنواع فيزيائية كالحرارة، البرودة، شدة الإضاءة، الضوضاء ... الخ.

ومن هنا كذلك المخاطر الميكانيكية كالأسطح المنزقة، الأجزاء المتحركة، الحافات الحادة، الأجزاء الساقطة، العمل بالأماكن العالية، الأماكن الضيقة والمركبات والمصاعد وقد تكون المخاطر كهربائية، بيولوجية أو كيميائية كالمواد المؤكسدة، المواد القابلة للاشتعال، المسرطنة ... الخ. مما تطلب ظهور معايير عالمية في نظام الصحة والسلامة المهنية ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى : دراسة معيار OHSAS 18001، نظام الإدارة المتكامل QHSE والربط بين المتغيرين نظام الصحة والسلامة المهنية وأثره على حوادث العمل.

المطلب الأول : المعيار OHSAS 18001

الفرع الأول : مفهوم نظام OHSAS 18001

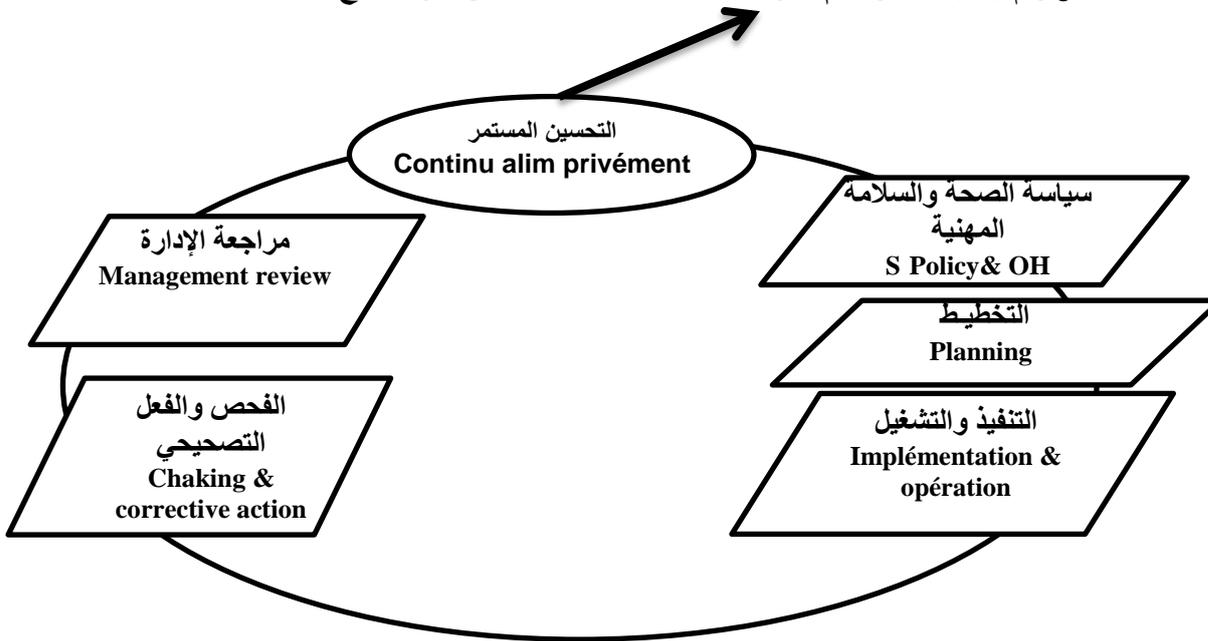
- يعرف بأنه عبارة عن "جزء من النظام العام للإدارة يهدف لتسهيل تسيير المخاطر والحوادث المرتبطة بنشاطات المؤسسة"¹.
- كما يعرف بأنه "عبارة عن تقرير رسمي مدعم بالقوانين والمتعلق بالحوادث الخطيرة في العمل"².
- وتعرف المواصفة OHSAS18001 بأنها سلسلة تقييم السلامة والصحة المهنية كما يعتبر كقاعدة أساسية لتمكين الجهات المطبقة لها (كل منظمات القطاع العام والخاص) من التحكم في المخاطر المتصلة بالصحة والسلامة المهنية وتحسين أداءها، وقد اشير في مقدمة هذه المواصفة إلى أن تطبيقها من قبل المنظمات لا يعفيها من الالتزامات القانونية لكنهم مسؤولون عن تطبيقها السليم، كما اشير أن عناصر نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية يعتمد على دورة ديمينغ Deming (خطط - نفذ - قيم ثم صحح وطور). مع التأكيد على التحسين المستمر للعملية، كما تغطي المواصفة متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية والتي تمكن المنظمات من ضبط مخاطر الصحة والسلامة المهنية وتحسين أداءها، ويمكن تطبيق هذه المواصفة على أي منظمة ترغب بتأسيس نظام للإدارة للحد من المخاطر التي قد تصيب العاملين والآخرين الذين يمكن أن يتعرضوا للمخاطر المهنية المتعلقة بالفعاليات المنظمة وأن تحدث تحسينات مستمرة في النظام.

¹ مليكة علالي، أهمية الجودة الشاملة و مواصفات الايزو في تنافسية المؤسسة دراسة حالة لصناعة الكوابل بسكرة ENICAR، مذكرو ماجيستر تخصص تسيير مؤسسات صناعية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2003-2004 ص 72.

² مليكة علالي، مرجع سبق ذكره ص 72.

والشكل الموالي يوضح عناصر نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية :

الشكل رقم (03) عناصر نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق دورة ديمينغ Deming



المصدر : كتيب مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية إصدار - 2007، OHSAS 18001 ص 6.

أ- سياسة الصحة والسلامة المهنية : إن احد أهم أسس إنشاء نظام لإدارة الصحة والسلامة هو توافر سياسة واضحة ومحددة الأهداف، تلتزم بتحسين أداء الصحة والسلامة المهنية ومصادق عليها من قبل الإدارة العليا.¹

ب- التخطيط Planning : ويتضمن الخطوات التالية :

- التخطيط لتعريف الخطر وتقييم المخاطر وضبطها.
- المتطلبات القانونية وغيرها.
- الأهداف.
- برنامج إدارة الصحة والسلامة المهنية.

ت- التنفيذ والتشغيل : وتتضمن هذه المرحلة عدد من الخطوات التي يجب على المنظمة تنفيذها لتشغيل النظام وهي :

- الهيكل والمسؤولية.
- التدريب والوعي والكفاءة.
- الاستشارات والاتصالات.
- التوثيق.
- ضبط الوثائق والبيانات.

¹ كتيب مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية إصدار - 2007، OHSAS 18001 ص 6.

➤ ضبط العمليات.

➤ الاستعداد للطوارئ والاستجابة.

ث- الفحص والفعل التصحيحي : يعد الفحص والفعل التصحيحي من العناصر المهمة للتأكد من تطبيق وتشغيل النظام

والقيام بالفحص واكتشاف الانحرافات وتصحيحها وذلك من خلال القيام بالخطوات الآتية :

➤ مراقبة وقياس الأداء.

➤ الحوادث، الوقائع، حالات عدم المطابقة والفعل التصحيحي والوقائي.

➤ السجلات وإدارتها.

➤ التدقيق.

ج- مراجعة الإدارة : تلزم المواصفة 18001 الإدارة العليا للمنظمة بمراجعة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق فترات

زمنية تقوم بتحديد لها لضمان ملائمتها المستمرة ودقته وفاعليته ويجب أن تضمن عملية مراجعة الإدارة صحة المعلومات، لتمكن

الإدارة من القيام بهذا التقييم و يجب أن تكون المراجعة موثقة بحيث تمكن من تحديد الاحتياجات الممكنة لتغيير السياسة

والأهداف والعناصر الأخرى للنظام وكذلك ظروف التغيير والالتزام بالتحسين المستمر في ظل نتائج تدقيق النظام.

المبحث الثاني : المعايير العالمية في نظام الصحة والسلامة المهنية

المطلب الثاني : نظام الإدارة المتكامل (QHSE)

قامت العديد من المنشآت والشركات بتبني تطبيق عدد من المواصفات القياسية لنظم الإدارة مثل ايزو 9001 (نظام

إدارة الجودة)، وايزو 14001 (نظام إدارة البيئة) و اوشا 18001 (نظام الصحة والسلامة المهنية). وغالبا ما تطبق هذه المواصفات

كأنظمة منفردة على الرغم من وجود العديد من العناصر المشتركة بين جميع هذه الأنظمة والتي يمكن تطبيقها بشكل متكامل ومع

توحيد كل هذه الأنظمة بالمنشأة يمكن الوصول لأفضل النتائج وهذا ما أدى إلى ابتكار ما يعرف بنظام الإدارة المتكامل

(QHSE).

الفرع الأول : نظام إدارة الجودة (ايزو 9001)

1- جودة المنتج أو الخدمة : يمكن تعريفها بأنها سلسلة الاستخدام توافق المتطلبات وهي عبارة عن الدرجة التي بمجموعة من

الخصائص يتم استيفاء المتطلبات وبموجبها يتم الوصول بالمنتج أو الخدمة لتلبي توقعات العملاء.

2- إدارة الجودة : هي جزء من الإدارة العامة للشركة حيث أنها تتعلق أساسا بتحديد نوعية السياسات (أهداف وغايات)،

وكيفية تنفيذ هذه السياسة، يساعد نظام إدارة الجودة المنشأة في التحكم والسيطرة على الأمور المتعلقة بمجال الجودة كما توفر

إطارا لتعزيز التطور المستمر لإرضاء العميل وإرضاء الأطراف المعنية الأخرى، يوفر كذلك الثقة للمنشأة وعملائها بانها قادرة على

تقديم المنتجات والخدمات التي دأبت على تلبيتها طبقا للمواصفات المطلوبة¹.

¹ كتيب إدارة الصحة والسلامة والبيئة والجودة المهنية الخاص بمؤسسة **تراسكو** أبو ظبي، نسخة 2009 ص 1 (بتصرف).

مبادئ نظام إدارة الجودة :

- ✓ نظرة إلى العميل وإشراك العامة.
- ✓ القيادة و الواقعية باتخاذ القرار.
- ✓ الوصول إلى المنهجية، الوصول آلة النظام.
- ✓ تبادل المنفعة بالعلاقات مع الموردين.

الفرع الثاني : نظام إدارة البيئة (ايزو14001)¹

البيئة : هي المحيط العام الذي تعمل من خلاله الشركة، والذي يحتوي على الهواء، الماء، الأراضي والموارد الطبيعية، النباتات، الحيوانات والبشر وكل ما يتعلق بهما.

نظام إدارة البيئة : هي جزء من نظام الإدارة المتكامل للشركة ويستخدم لتطوير وتنفيذ السياسات البيئية وإدارة الجوانب البيئية في النشاطات أو المنتجات أو الخدمات التي يمكن أن تتفاعل مع البيئة، كما يحدد المعيار الدولي لنظام إدارة البيئة (ايزو 14001) المتطلبات لتمكين المنشأة من وضع وتنفيذ السياسات والأهداف التي تأخذ في الاعتبار المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى التي تقرها المنشأة، ومعلومات عن الجوانب البيئية الهامة وهذا ينطبق على الجوانب البيئية المعروفة والتي يمكن السيطرة عليها من قبل الشركات وتلك الجوانب التي قد يمكن أن تؤثر بأدائها ويتطلب هذا المعيار من الشركات الآتي :

- ✓ وضع سياسة بيئية مناسبة.
- ✓ تحديد الجوانب البيئية الناجمة عن أعمالها ومنتجاتها، وأهميتها.
- ✓ وضع غايات وأهداف للحد من تأثير الشركات على البيئة.
- ✓ تسهيل التخطيط والمراقبة والرصد والإجراءات الوقائية والتصحيحية ومراجعة واستعراض الأنشطة.

الفرع الثالث : نظام الصحة والسلامة المهنية (اوشا 18001)

الصحة والسلامة المهنية : هي الظروف والعوامل التي تؤثر أو يمكن أن تؤثر على صحة وسلامة العمال أو غيرهم من الموظفين الزائرين أو أي شخص متواجد في مكان العمل.

نظام الصحة والسلامة المهنية : هو جزء من نظام إدارة الشركة ويستخدم لوضع وتنفيذ السياسة العامة لإدارة المخاطر وقد تطرقنا لهذا العنصر بشكل مفصل في المطلب السابق.

بعد تعريف الأنظمة السابقة (ايزو 9001 , ايزو 14001 , اوشا 18001 يمكن استنتاج مفهوم الإدارة المتكامل

(QHSE) كمايلي :

¹ كتيب إدارة الصحة والسلامة والبيئة والجودة المهنية الخاص بمؤسسة تراسكو أبو ظبي، نسخة 2009 ص 1 (بتصرف)، مرجع سابق

الفرع الرابع : مفهوم الإدارة المتكامل (QHSE)

يمكن تعريف نظام الإدارة المتكامل على انه القيام بتوحيد كل من أنظمة الصحة والسلامة، الجودة والبيئة إلى نظام واحد يلبي كل متطلبات المعايير العالمية الثلاثة ايزو 9001، ايزو 14001 واوساس 18001 هذه المعايير التي بدورها تقوم على رباعية ديمينغ (خطط، نفذ، قيم وصحح).

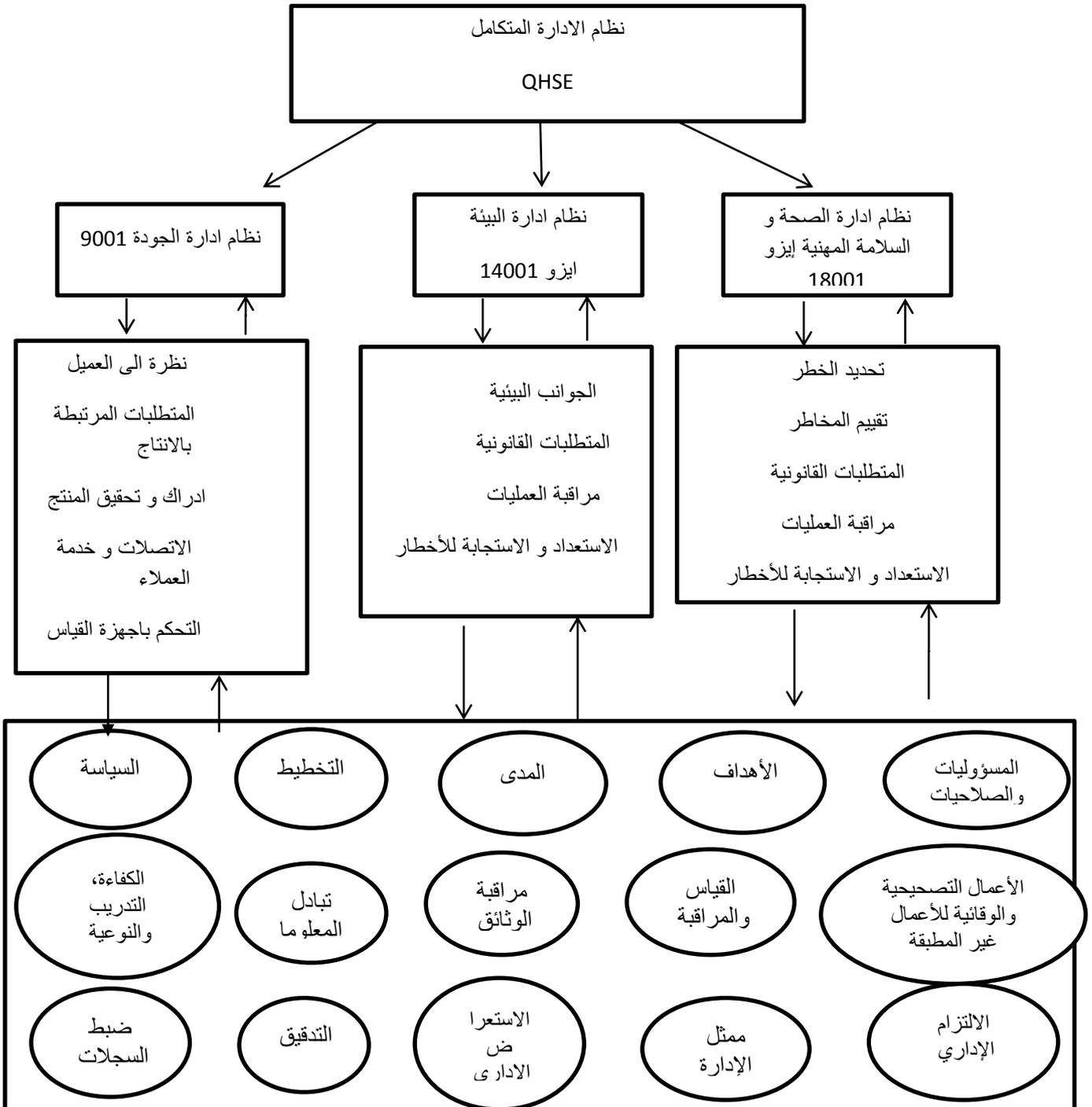
مميزات نظام الإدارة المتكامل : من مميزات نظام الإدارة المتكامل ما يلي:

- تقليل التكرار بالعمل، وتقليل استخدام الأوراق الذي بدوره يؤدي إلى تقليل التكاليف.
- تقليل المخاطر وزيادة الأرباح.
- تقليل الأهداف المتضاربة.
- القضاء على التضارب بالمسؤوليات والعلاقات.
- تنسيق وتحقيق أفضل الممارسات لخلق الترابط.
- تحسين وتيسير الاتصال والتدريب والتطوير¹.

¹كتيب إدارة الصحة والسلامة والبيئة والجودة المهنية الخاص بمؤسسة تراسكو أبو ظبي، نسخة 2009 ص 4 (بتصرف).

فيما يلي شكل يلخص عناصر الإدارة المتكاملة داخل المنشأة :

الشكل (04) عناصر نظام الادارة المتكامل



المصدر : كتيب ترانسكو لإدارة الصحة والسلامة المهنية والجودة، ابوظبي، نسخة 2009 ص 01

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

نسعى من خلال هذا البحث إلى إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة الميدانية , حيث سنتطرق لكيفية تخطيط و تصميم أداة الدراسة و هذا بإبراز مجتمع و عينة الدراسة و نوع الأداة التي استخدمت لجمع البيانات و كذا المحاور التي تغطيه لنتقل بعدها الى ابراز اساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات و كذا المحاور التي تغطيه, لنتقل بعدها الى ابراز اساليب المعالجة الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات المجمعّة و نختم هذا البحث بإجراء اختبار للتأكد من مدى صدقها و ثباتها .

المبحث الاول: عينة و أدوات الدراسة:

يتم التطرق في هذا المبحث الى العينة و الادوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الاول: عينة الدراسة

تعريف شركة هالبرتون لخدمات الطاقة:

اشتق اسم الشركة من اسم مالكةها أيريل بألمى هالبرتون EURL PALMAE المولود بتاريخ 22 سبتمبر 1892 بمزرعة هينين تينسي تبعد حوالي 50 ميلا شمال ممفيس كان أيري منشغلا بإصلاح الأجهزة الميكانيكية . وكان يهوى إصلاح الآلات واذالم يكن بما عطب فككها من اجل أن يعرف مكوناتها وكيفية عمله. ووجد أيري أخيرا العمل الذي يليق به حيث عمل كسائق شاحنة لصالح شركة النفط the Perkins oil well cementing company عام 1918 و التي يمتلكها ألموند Almond . واكتشفت شركة بيركنز وسجل باسمها اختراع طريقة اسمنت أبار البترول التي كان بيركنز وسجل باسمها اختراع طريقة اسمنت أبار البترول التي كان عددتها يتزايد بشكل كبير مع نمو الصناعة البترولية. في سنة 1919 قام EURL PLAMAE HALLIBURTON بالبحث في مجال التنقيب عن البترول وكانت وجهته شلالات تكساس فوجد ما كان يبحث عنه وهو البترول وبدا مشواره في هذا المجال بوسائل تقليدية. و بعد ثمانية عشر سنة أسس شركة وسماها باسمه وقام بتطويرها بشكل كبير ومن أهم الأحداث التي ساهمت في تغير تاريخ الشركة الأم وهي الحصول على لقب عملاق البناء الصناعي العالمي سنة 1962. ومنذ سنة 1988 أصبحت تعتبر الرائد في مجال الخدمات الصناعية و الطاقوية .(أنظر الهيكل التنظيمي ملحق رقم 01).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية مؤسسة هاليبورتون

1. يتكون مجتمع الدراسة من العمال في المؤسسة محل الدراسة (هاليبورتون) و الموضحة في الجدول ادناه :

الجدول رقم 02: يوضح مجتمع الدراسة

عدد العمال	نوع المؤسسة	تاريخ تأسيسها	المؤسسة
1682 (93 اناث) (1589 ذكور)	شركة خدماتية	1937 حاسي مسعود: طريق رود البافل صندوق بريد 421 رقم 30500 حاسي مسعود ورقلة الجزائر.	HALLIBURTON

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات المؤسسة

2- مهام الشركة:

تمثل مهام الشركة في الخدمات النفطية و الطاقوية عامة وتتكون من وحدات عديدة و لكل منها مهام خاصة بما وتنقسم إلى قسمين داخلية و خارجية على الشكل التالي مع شرح مختصر لطبيعة مهامها

القسم الداخلي:

- INFORMATION –TECHNOLY : وهي وحدة مختصة في صيانة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالشركة وأنظمتها وشبكة الاتصالات والهواتف الناقلة وأمور أخرى متعلقة بالجانب التكنولوجي .
- Hr : وهي مصلحة المستخدمين وهي التي تهتم بأمور العاملين من ناحية القانونية وتكوينهم وحقوقهم .
- MATERIEL : إدارة المخازن المسؤولة عن الشراء و التخزين البضائع و المواد الأولية
- Maintenance : وحدة خاصة بصيانة سيارات وشاحنات الشركة والآليات الموجودة فيها
- Finance : وهو قسم خاص بأمور المحاسبة و المالية
- Travel : وهي المتكفلة بأمور السفر والنقل في الشركة
- Real estates : وهو قسم الصيانة الداخلية في الشركة، الإطعام و السكن بالقاعدة.

القسم الخارجي:

وهي مجموعة من الوحدات التي تعمل خارج الشركة وهي المورد للشركة:

- Halliburton drill bits and services outils: وعملها صيانة وبيع فأس حفر الآبار .
- Pe –stimulation des puits -تقوم بخدمات وصيانة الآبار و تنقسم إلى الأقسام التالية:
 - Well control ✓
 - Frac–production enhancement ✓
 - Coil tubing ✓
 - test bay ✓
 - sperry sun ✓
- HCT وتنقسم إلى قسمين: Testing Tools\ Slick Line

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تم استخدام وتحليل وثائق المؤسسة و المقابلة مع اطارات قسم hse .

1. المقابلة:

استخدمت المقابلة تديما للسجلات و الوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة, إذ توجد معلومات لا يمكن استقصائها و الحصول عليها إلا عن طريق الأشخاص الذين لهم دراية بمجال البحث و يمارسون عليه نوع من التأثير و لقد احتلت أداة المقابلة في هذا البحث مركزا هامًا لما لها أهمية في تحديد و التوفيق بين اهداف هذه الدراسة و المعطيات الميدانية , و ذلك من خلال القيام بمجموعة من المقابلات مع رؤساء المصالح كمصلحة الموارد البشرية و مصلحة الصحة و السلامة المهنية و قد تضمن هذه المقابلة اسئلة مكملة لدراستنا الميدانية. (أنظر الملحق رقم 02).

2. وثائق المؤسسة:

و لعل المصدر الأكثر موثوقية لاستخلاص المعلومات هو الوثائق , و عليه تم الاستعانة بمجموعة من الوثائق و السجلات الداخلية للمؤسسة محل الدراسة و التي تتعلق بإحصائيات حوادث العمل لخمس سنوات متتالية بالإضافة لبعض الوثائق التي تخص سياسة المؤسسة في الصحة و السلامة المهنية موضوع الدراسة و تم دراسة هذه الوثائق و تحليلها و استخراج كل ما يمكن ان يحتويه هذه الوثائق و السجلات من بيانات تساعد على إثراء الموضوع المدروس.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

المطلب الأول: وصف لوظيفة hse في المؤسسة محل الدراسة:

1. تحتل وظيفة hse صحة, سلامة و بيئة مكانة مهمّة جدا في المؤسسات العصرية و خاصّة الاجنبية بما في ذلك مؤسستنا محل الدراسة (هالبيرتون حاسي مسعود) و ذلك نظرا لإهتمامهم بالعنصر البشري و اعتباره الاستثمار رقم واحد في استراتيجيتهم رؤية هالبيرتون: إن رؤية هالبيرتون هي إنجاز الأنشطة و العمليات في بيئة عمل تتمتع بالنظافة, الاستدامة, الصحة و السلامة حيث أن المؤسسة تسلط الضوء أولا على عملية تحديد المخاطر و تقييم الأخطار, المخاطر الشائعة و تدابير المراقبة و التحكم و إجراءات الإستجابة لحالات الطوارئ في مكان العمل و يتم إعلام كافة عمال المؤسسة بما عن طريق ما يعرف ب Safety meeting أو Monthly meeting و فيما يخص العمال الجدد, المتربصين و زوار المؤسسة فإنهم يحضرون ما يعرف ب hse Day و هو عبارة عن تكوين مبرمج حيث يتم تعريفهم على منافذ النجدة, نقاط التجمع و أنواع الصافرات و الى ماذا ترمز كل منها (صافرات إنذار الحريق أو إنذار عن تدخل ارهابي) و كذلك هناك رخص سياقة خاصّة بالمؤسسة لإثبات جدارة سائق السيارة مهما كان نوعها حيث تمّ استحداث تكنولوجيا جديدة تعتمد على Gps حيث يتم إعلام مقر المؤسسة عن سرعة السيارة و من يتحكم بلوحة قيادة السيارة , و اي مخالفة يتم تنبيه السائق و إعلام المركز المسؤول داخل المؤسسة بغية التصرف. مثال: مررنا نحن كمتربصات لدى مؤسسة هالبيرتون بيوم hse و تم تدعيمنا بكافة نصائح الوقاية و السلامة الشخصية و اثناء ذلك بتاريخ 2017/03/28 حصلت شرارة كهربائية بمكتب تربصنا و التي تم اكتشافها عن طريق اناذارات الحريق فائقة الحساسية و قد كانت الإستجابة سريعة من طرف العمال المكلفين بالتدخل السريع و الذين يتم الإتصال بهم عن طريق الرقم الأخضر (7600 أو 029749665).

2. مهام قسم الصحة و السلامة المهنية:

- التعرف على جميع أنشطة المؤسسة و العمليات الجارية بما (مواد وسيطة, خامات اولية , معدات, المواقع, المواد الخطرة و النفايات, الطاقم العامل). و اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من المخاطر المحتملة.
- التعرف على المخاطر في بيئة العمل (فيزيائية / ميكانيكية / كهربائية / بيولوجية / كيميائية) من حيث خصائصها ومصادرها وطرق تعرض العاملين لمخاطرها وآثارها علي صحة وسلامة العاملين و ميزانية المؤسسة.
- قياس و تقييم الملوثات و المخاطر باستخدام الأجهزة الخاصة بالقياسات للتعرف على نوعية المخاطر ومستويات تركيزها وطبيعتها كما وكيفا وآثارها علي صحة العاملين و سلامة بيئة العمل و التعرف علي نظم التحكم و السيطرة علي الأخطار و الملوثات حيث يتم تطبيق مبدئ Risque Matrice لتصنيف درجة الخطورة و الوسائل المعتمدة لتجنبه او التخفيف من حدة الخطر. (الملحق رقم 02)
- تحليل و تقويم المخاطر والكوارث و الحوادث الصناعية المحتملة و إعداد خطط مواجهة الطوارئ و الأزمات و تدريب العاملين عليها

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية مؤسسة هالبيرتون

- الاشتراك في وضع المواصفات الفنية لمعدات وأجهزة ومهمات الوقاية الشخصية والتحقق من فاعليتها و ملائمتها لطبيعة العمل (كماتات بأنواعها حسب النشاط / قفازات / أحذية/ نظارات/ الحذاء المطاطي, حزام الامان ..).
- تحليل البيانات الخاصة بحوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية والحوادث الجسيمة وإستخلاص التوصيات اللازمة لمنع الحوادث وإصابات العمل مع العلم أنّ 80% من حوادث العمل سببها ردود الأفعال غير المحسوبة (سلوك العامل).
- إبداء الرأي في السياسة الخاصة بالتنوعية وتثقيف العاملين عن طريق الندوات وورش العمل والملصقات بالإضافة للقانون الداخلي للمؤسسة.
- الإشتراك مع الإدارة في تخطيط البرامج التدريبية للعاملين وفق المعايير الدولية للصحة و السلامة المهنية.
- التفتيش الدوري على أماكن العمل للتعرف على المخاطر والملوثات وإلتزام العاملين بتنفيذ التعليمات مع تطبيق سياسة stop carte حيث يحق لأي عامل يرى خطورة في مزاوله عمله أن يضعها و يوقف عمله الى غاية تصليح الخطأ او نحوه مهما اختلف منصب العامل فإن له الحق في وضعها إن كان يرى خطورة على حياته و حياة من حوله.
- إعداد تصاريح العمل قبل البدء في إجراء أي عمليات للصيانة والإصلاحات, أي عمليات أخرى من المحتمل أن تسبب خطورة على سلامة وصحة العاملين.
- متابعة وإجراء الصيانة الدورية والوقائية لوسائل الوقاية من الحريق والإنفجارات وكذلك المعدات الخاصة بالإسعاف والإنقاذ .

مفهوم hse:

هو إختصار للمصطلح باللغة الانجليزية health safety & environnement أي الصحة السلامة و البيئة و بالتالي فإن عملية الحفاظ على البيئة **environnement** لا تقل أهمية عن الحفاظ على الصحة و سلامة العاملين و جميع المتواجدين في مكان العمل داخل المؤسسة و تنطوي جوانب البيئة في مكان العمل على ما يلي: البيئة المستدامة, إدارة النفايات و إدارة المواد الخطرة. بحيث يهدف برنامج

البيئة المستدامة: للحفاظ على الموارد الطبيعية عن طريق ترشيد إستخدام و إستهلاك الكهرباء, الماء و الورق في مختلف الأنشطة و العمليات التي تتم في أماكن العمل و قد تؤدي عدم كفاءة إستخدام الطاقة أو عدم الحفاظ على البيئة إلى أضرار طويلة الأجل, و لهذا تمّ إعتداد المصاييح الموفرة للطاقة بدل ب نظيرتها العادية. أيضا ترشيد إستخدام الكهرباء من خلال إطفاء الأنوار , الحواسيب و غيرها من المعدات الكهربائية التي لا يتم إستعمالها و بعد إنتهاء ساعات العمل. كما يتم عقد حوارات توعوية دوريا لتبنيه العمال و المتواجدين بمكان العمل (متربصين) بضرورة الحفاظ على المحيط البيئي, التقليل من إستخدام المياه قدر الإمكان و ذلك عن طريق إغلاق صنابير المياه بعد إستعمالها و تحديد مصادر الشرب و إصلاح الصنابير غير المحكمة.فيما يخص التقليل من المخلفات الورقية فإنه يتم ذلك بالإعتماد على المستندات الإلكترونية بدلا من طباعة النسخ الورقية ,إجراء المراسلات عن طريق الإيميل و الطباعة على جانبي الورقة .

إدارة المخلفات: يسعى هذا البرنامج لحماية بيئة العمل و ذلك من خلال الإدارة السليمة للنفايات الناجمة عن العمليات و الأنشطة و كيفية التخلص منها بحيث تنقسم النفايات إلى ثلاثة فئات (نفايات قابلة لإعادة التدوير, نفايات غير قابلة لإعادة التدوير, نفايات خطرة). يتم فصلها و فرزها لإعادة تدويرها أو التخلص السليم و الأمن منها و ذلك بالتمييز بين الحاويات. المخلفات القابلة للتدوير كالزجاج, الورق, الأخشاب, البلاستيك, خراطيش الطابعات و كل ما هو قابل للتدوير سيتكلف به مقاولون في مجال إعادة التدوير.

المواد الخطرة: المحاولة قدر الإمكان شراء مواد تنظيف صديقة للبيئة, غير سامة و غير خطيرة و عند تسليم المواد الخطرة (المواد الكيميائية, الدهانات, منتجات التنظيف و المذيبات) أن يرفق معها الأوراق التي تحتوي على بيانات السلامة الخاصة بتلك المواد لأجل التعامل معها بشكل سليم من خلال تجهيزات الوقاية الشخصية الملائمة (PPE) لمنع التعرض الضار للمواد السامة أو الخطرة كما يجب التأكد من ملصقات التعريف الصحيحة على المواد الخطرة و تخزينها بشكل آمن و بصورة منفصلة عن غيرها من المواد الأخرى مع تنظيف جميع التسربات الكيميائية بإستخدام معدات السيطرة المخصصة لهذا الغرض و يجب أن توضع المعدات المستخدمة في حاوية النفايات المعدة لها بعد الإنتهاء من إستخدامها.

الصحة health: تعمل المؤسسة على توفير جودة الهواء و هندسة بيئة عمل ممتازة فمن المهم ان يتوفر الهواء الداخلي النظيف و المتجدد لجميع العاملين على مستوى مؤسسة هالبيرتون و ذلك لمزيد من الراحة و الإنتاجية و منع الإصابة بالمشاكل الصحية مثل الصداع, الربو و الحساسية كما تساعد التدفئة و التهوية المناسبة و نظم تكييف الهواء في مكان العمل في الحفاظ على نوعية و جودة الهواء الداخلي , ضمان حسن تشغيل المكيفات دائما و فحصها و صيانتها بإستمرار حتى توفر لنا الهواء النقي و درجة الحرارة المناسبة و الرطوبة خلال جميع الأوقات لراحة العاملين و المتواجدين كما يحظر التدخين في جميع مقرات هالبيرتون.

الصحة المهنية: يمكن ان يكون العمال عرضة لكثير من المواد الضارة سواء في الورشات أو المكاتب كالغبار, الإشعاع, البكتيريا و الفيروسات و هي مواد قادرة على الدخول إلى الجسم بطرق مختلفة و متعددة كالإستنشاق عن طريق التنفس أو قد يتم ابتلاعها او نحوه .. لهذا تطبق هالبيرتون نظام hse متكامل من خلال حماية الأطعمة و ذلك بفرض زي مناسب للعمال الذين يتعاملون مع الاطعمة و إستخدام معدات الوقاية الشخصية و التأكد من نظافة مناطق إعداد الطعام و تعقيمها.

السلامة: safety تمثل الجزء الثالث من مفهوم الصحة و البيئة hse و تتمثل مخاطر السلامة الشائعة فيما يلي:

➤ **الإنزلاق, التعثر و السقوط:** من شأنها أن تسبب إصابات خطيرة و قد تحدث في أي مكان. يجب ان تبقى جميع أسطح السير و العمل و خاصة الممرات و المداخل نظيفة, فارغة و خالية من الغبار و الإنسكابات و أي عوائق أخرى و أن تبقى الممرات و السلالم جيدة الإضاءة و توحي الحذر دائما أثناء السير.

➤ **الكهرباء:** خطيرة و قد تكون مميتة إذا ما إستخدمت بشكل غير صحيح و لا يتم تركيب المعدات الكهربائية و صيانتها إلا من قبل الفريق المختص لمؤسسة هالبيرتون ,تجنب زيادة الحمل على المقابس أو المآخذ الكهربائية و يجب التأكد من إغلاق جميع المصادر الكهربائية قبل الخروج من المكتب لتفادي الحرائق الناجمة عن ماس كهربائي .

➤ **العمل في الخارج في ظروف طقس سيئة:** و نظرا للبيئة الصحراوية بمنطقة حاسي مسعود و تميزها بالجفاف يجب على العمال إتخاذ حيلتهم من هذه الناحية و الحفاظ على أجسادهم رطبة و ذلك بشرب الكمية الكافية من المياه عندما يكون الجو حارا و محاولة البقاء في الظل قدر الإمكان و لمنع التعرض للغبار و الرمال أثناء العواصف الرملية فإن أول إجراء يقوم به عمال الورشات البعيدة هو العثور على مأوى أو محاولة الخروج منها إن كان ذلك ممكنا مع تغطية العينين, الأنف و الفم قدر الإمكان .

➤ **القيادة:** و قد ذكرنا كل ما يتعلق بها فيما يخص هالبيرتون آنفا.

➤ **الحريق :** تندلع الحرائق كما هو متعارف عليه بتفاعل ثلاثة عناصر مجتمعة الوقود+الأكسجين+الحرارة و توجد اربع أنواع مختلفة من الحرائق .

▪ **الحرائق الصلبة:** القابلة للإشتعال و التي تحرق الخشب ,الورق و النسيج , و يتم إطفاءها بالماء أو بإستخدام البودرة الكيميائية الجافة.

▪ **الحرائق السائلة:** القابلة للإشتعال و التي تحرق البنزين و الدهانات و المذيبات فيتم إطفائها عن طريق الرغوة أو البودرة الكيميائية الجافة.

▪ **الحرائق الكهربائية:** و يتم إخمادها عن طريق ثاني أكسيد الكربون أو البودرة الكيميائية الجافة .

▪ **حرائق زيوت الطبخ:** داخل المطبخ فينبغي أن تطفئ بثاني أكسيد الكربون أو بطانية الحريق.

و للوقاية من الحرائق وحب التأكد من حسن ترتيب المكان و إدارة المخلفات و تخزين جميع المواد القابلة للإحتراق أو الإشتعال بشكل صحيح, يجب التأكد من خطوات التعامل مع الحرائق في المبنى و معرفة طرق الإخلاء في حالة الطوارئ

➤ **إستجابة الطوارئ في حالة الحرائق:** التحلي بالهدوء و المساعدة لإخبار فريق الصحة و السلامة المهنية و القيام بمايلي:

✓ التعريف بالنفس,توضيح الحالة الطارئة و ماذا حدث مع تحديد الموقع و عدد المصابين.

✓ انتظار التعليمات ,يقوم فريق التدخل السريع باللحاق لإخماد الحريق.

✓ على العامل ان يتأكد من سلامته و يحاول إسعاف زملاءه إن أمكن

✓ محاولة إغلاق النوافذ, الأبواب, و عدم إستعمال المصاعد الكهربائية

✓ سلك أقرب طريق للنجدة و ذلك بإتباع أسهم التوجيه المؤدية إلى نقاط التجمع و التي توجد منها (05) على مستوى قاعدة حياة هالبيرتون حاسي مسعود.

✓ البقاء مع المجموعة ضمن نقطة التجمع و لا يعود اي فرد للمبنى إلا بعد السماح بذلك من طرف المشرفين على عملية الإخلاء .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية مؤسسة هالبيرتون

✓ لا يقدم أي عامل على إطفاء الحريق إلا إذا كان مدربا و مؤهلا للقيام بذلك.

كل ما سبق ذكره يتم تدريسه للعمال و يعد تكويننا أساسيا للعامل مهما اختلف منصبه و هذا من أجل ضمان سلامته و سلامة من حوله .

3. شرح رموز و أشكال ذات العلاقة بالصحة, و السلامة المهنية:

جدول رقم (03): الرموز الحديثة الدالة على المنتجات الخطيرة

الرموز الحديثة	دلالاته
	منتجات كاوية: و تؤدي إلى تآكل الجلد الأغشية المخاطية ويمكن أن تسبب حروق شديدة مثال: مواد التنظيف و إزالة الترسبات المركزة
	منتجات خطيرة على المدى الطويل: هذه المنتجات يمكن أن تكون مسببة للسرطان, تؤثر على الإخصاب و الأجنة أو تسبب تلفا للأعضاء مثال: (مخفف الدهانات)
	منتجات مؤكسدة: تحتوي على كمية كبيرة من الأكسجين قابلة للإشتعال و يمكن أن تسبب إحتراق مثال: هذه المواد مخصصة للمحترفين و لا تتواجد في المحلات
	منتجات القابلة للاشتعال: ويمكن أن تشتعل بسهولة عن طريق لهب أو شرارة، أو تحت تأثير الحرارة. أمثلة: الأسيبتون، و مواد التشحيم ورذاذ الطلاء (المحتوية على مذيبيات قابلة للاشتعال).

<p>منتجات متفجرة: و هي التي يمكن أن تنفجر في حالة الإتصال مع لهب، صدمة، أو تحت تأثير الحرارة أو الاحتكاك تنفجر الألعاب النارية على سبيل المثال.</p>	
<p>المنتجات السامة: التي قد تشكل خطرا على الصحة أو تسبب الوفاة في حالة استنشاقها، ابتلاعها أو امتصاصها عن طريق الجلد. مثال: المنتجات التي تحتوي على الميثانول.</p>	
<p>منتجات خطيرة على البيئة: تشكل خطرا على المنظمات في حالة تواجدها في الطبيعة و يمكن أن تكون قاتلة للأسماك و النحل.. مثال: بعض سمدة النباتات</p>	
<p>المهيجات التي يمكن أن تسبب حكة، احمرار أو التهاب في حالة الاتصال المباشر، لفترات طويلة أو تكرار. أمثلة: منتجات الغسيل وأقراص غسالة الصحون</p>	
<p>أوعية الضغط: وتحفظ هذه المنتجات تحت الضغط، على سبيل المثال اسطوانات الاوكسجين.</p>	

المصدر : المنظمة العالمية للصحة و السلامة البيئية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية مؤسسة هالبيرتون

المطلب الثاني: نتائج تحليل جدول الحوادث 2013 الى مارس 2017: سوف نقوم في هذه الدراسة ,بتطبيق مجموعة من المتغيرات و إسقاطها على عينة الدراسة

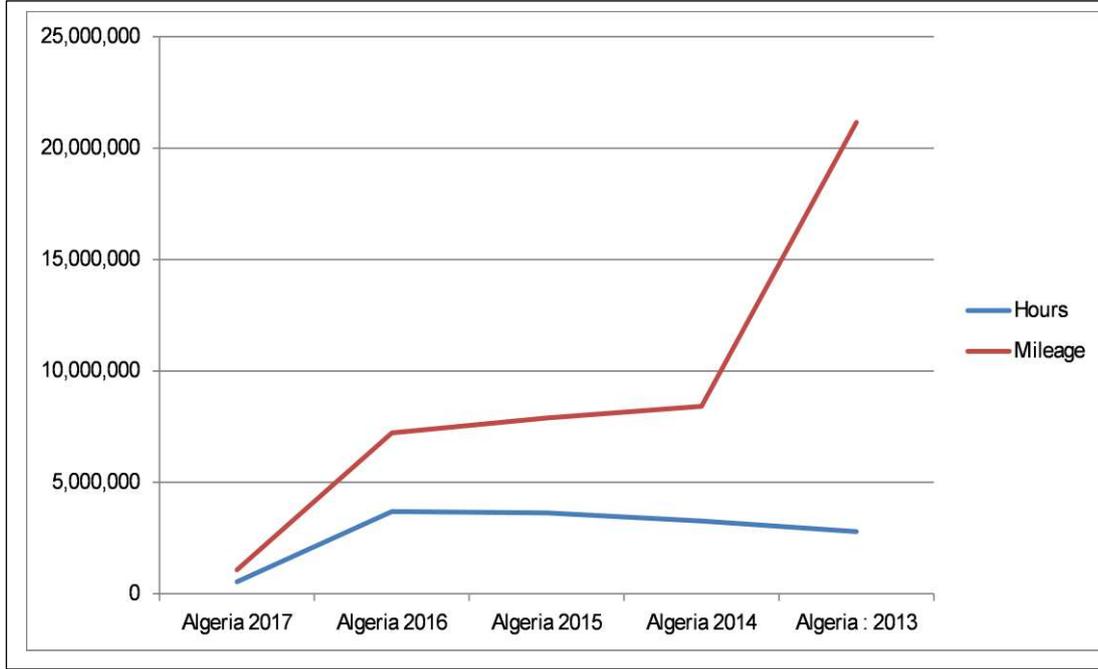
فيمايلي إحصائيات حوادث العمل في هالبيرتون بدءا من 2013 الى مارس 2017

جدول 04 : الإحصائيات الشامل لحوادث العمل خلال خمس سنوات الأخيرة

District	Hours	1st Aid	Rec Inj	TRIR	Rest Inj	Rate	LT Inj	LTIR	Fatal	Mileage	Rec Veh Inc	RVIR	Rep Veh Inc	Near Miss	Rec Env Inc	RER	Total Env Inc	Rate	Prop Eqpt
Algeria 2017	540,161	0	0	0	0	0	0	0	0	1,071,947	0	0	0	79	0	0	0	0	0
Algeria 2016	3,688,066	4	4	0.2169	2	0.1085	2	0.10846	0	7,225,153	0	0	4	388	0	0	0	0	2
Algeria 2015	3,630,805	7	1	0.0551	1	0.0551	0	0	0	7,889,328	0	0	5	117	0	0	1	0.0551	7
Algeria 2014	3,272,273	4	2	0.1222	1	0.0611	1	0.06112	0	8,411,311	2	0.2378	10	46	0	0	4	0.2445	4
Algeria : 2013	2,790,271	9	3	0.215	1	0.0717	2	0.14336	0	21,153,628	0	0	8	27	0	0	0	0	7
Sum: 2013	2,790,271	9	3	0.215	1	0.0717	2	0.14336	0	21,153,628	0	0	8	27	0	0	0	0	7

1. Milege/Hours: عدد الساعات / عدد الأميال:

شكل رقم 05 إحصائيات الأميال و عدد الساعات المقتطعة خلال خمس سنوات الاخيرة

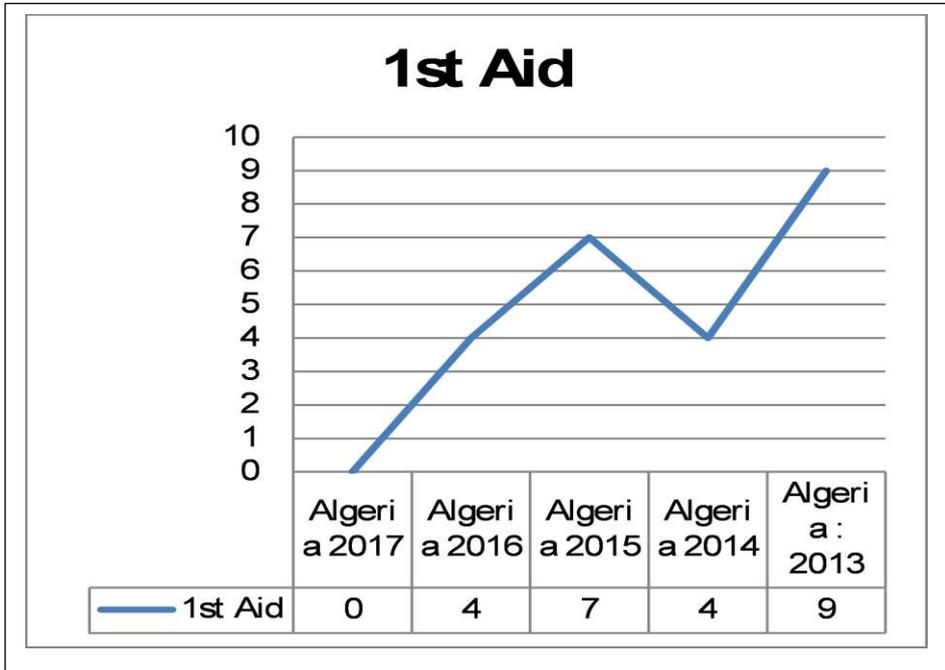


من إعداد الطالبتين

التعليق: نلاحظ أحيانا أن الكيلومترات أكثر من ساعات السير لأن بعض السيارات لا تحتوي عداد حساب ساعات السير, من الملاحظ أنه كل من السنوات (2013-2014-2015-2016). حدثت هناك زيادة في كلا المؤشرين و هذا ناتج عن توسع نشاط المؤسسة و كسبها إستثمارات جديدة مع العلم أنه خلال هاته السنوات العمل كان على مستوى وطني (شمال, جنوب, شرق, غرب). و إلى غاية حدود مالي. فيما يخص سنة 2017 نلاحظ لما نأخذ مقارنة بين الأشهر الثلاثة الأولى في السنوات السابقة و السنة الحالية تكون نسبة الأميال منخفضة و هذا راجع لكون بعض المصالح داخل مؤسسة هالبيرتون خسرت عقود إستثمار مما أدى إلى ذلك.

2. First aid حالات إسعاف أولية: وهي التي تتمثل في جروح بسيطة و نحوه

شكل رقم 06 : حالات إسعافات أولية خلال خمس سنوات الأخيرة

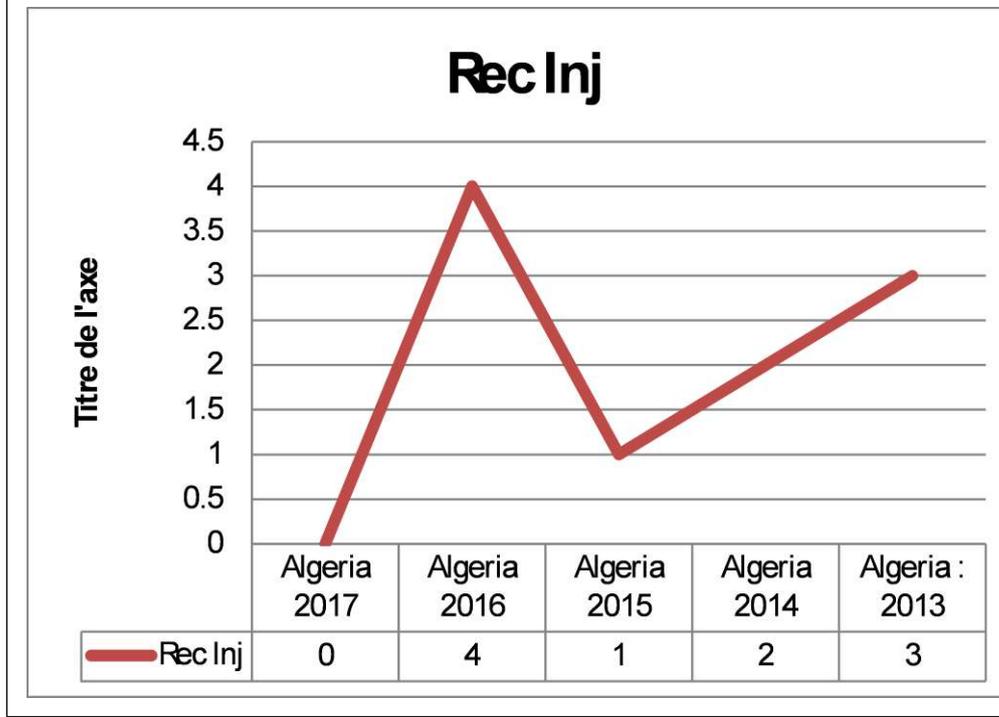


من إعداد الطالبتين

التعليق: من الملاحظ أنه خلال سنة (2013-2014-2015-) كانت نسبة حالات الإسعافات الأولية مرتفعة حيث قدرت ب (09) و هذا نظرا أنّ المؤسسة كانت لديها إستثمارات كثيرة مما جعلها توظف عددا كبير من العمال لسد إحتياجاتها , كما نعلم أن 95% من هذه الحوادث كانت بسبب نقص الخبرة و إلتحاق العمال مؤخرا فقط بمناصبهم و هذا ما أشارت إليه وثائق المؤسسة . بالعودة إلى 2016 نلاحظ إستقرار مؤشر حالات الإسعاف البسيطة و هذا راجع لكون المؤسسة إتخذت التدابير اللازمة من تدريبات و التنبؤ بالحوادث مسبقا و إستخدام Risqu Matix و ما يعرف ب (Jssl) (Job Site Safety Leader). أي أن كل فريق يحتوي على مسؤول Hse و ذلك سعيا للتخفيض من منسوب هذا المؤشر و التنبؤ بالحوادث قبل وقوعها.

3. Recordibal inj حوادث بأضرار كبيرة: و هي الحوادث التي تكون عطلتها المرضية تجاوزت 30 يوماً أو تسببت بوفاة أو عجز.

شكل رقم 07: حوادث بأضرار كبيرة لخمس سنوات الأخيرة



من إعداد الطالبتين

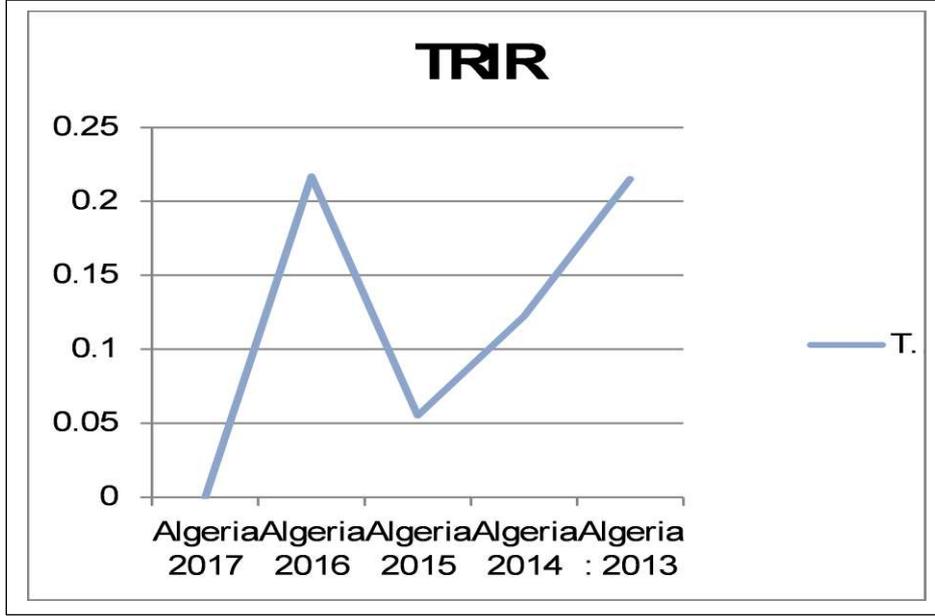
التعليق:

في سنة 2013 نظرا لكون العمال جدد كانت حوادث العمل مرتفعة نسبيا مع التدريبات و انظمة الأمن و السلامة إنخفض المؤشر ثم عاد سنة 2016 إلى الإرتفاع و تعود أسباب هذا الإرتفاع إلى الأخطاء الشخصية من قبل العمال و عدم إمتثالهم لتوجيهات المسؤولين و عدم تطبيقهم لقواعد الصحة و السلامة المهنية. أو ما يعرف ب job safety analysies و التي تتم قبل أي عمل.

4. TRIR: إجمالي تقارير الحوادث:

$$\text{TRIR} = \frac{\text{n of incident}}{200000} / \text{Actuel work hours}$$

شكل رقم 08: إجمالي تقارير الحوادث



من إعداد الطالبتين

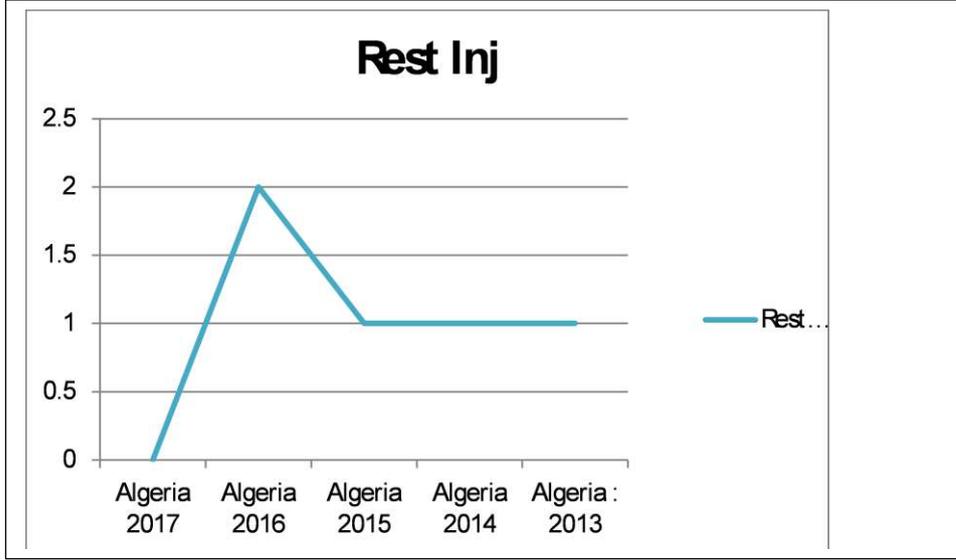
التعليق: نلاحظ أن مؤشر إجمالي تقارير الحوادث يتفاعل طردياً مع الحوادث كلما زادت الحوادث يرتفع منسوب هذا المؤشر و العكس صحيح , كما أنه يمثل أداء المؤسسة من ناحية حماية أمن و بيئة و بعد عملية المقارنة نستخلص انه كلما إنخفض منسوب هذا المؤشر كلما كان الأداء مرتفعاً و العكس صحيح.

5. Restracte Inj حالات تستدعي إجازة مرضية:

وهي الحالات التي يأخذ فيها العامل إجازة مرضية تتراوح ما بين 10 إلى 20 يوما و يتم حسابها وفق القانون التالي:

$$\text{Restricted Incident Rates} = (\text{Number of restricted incidents} \times 200,000) / \text{Hours}$$

شكل رقم 09 : إصابات بعطل مرضية



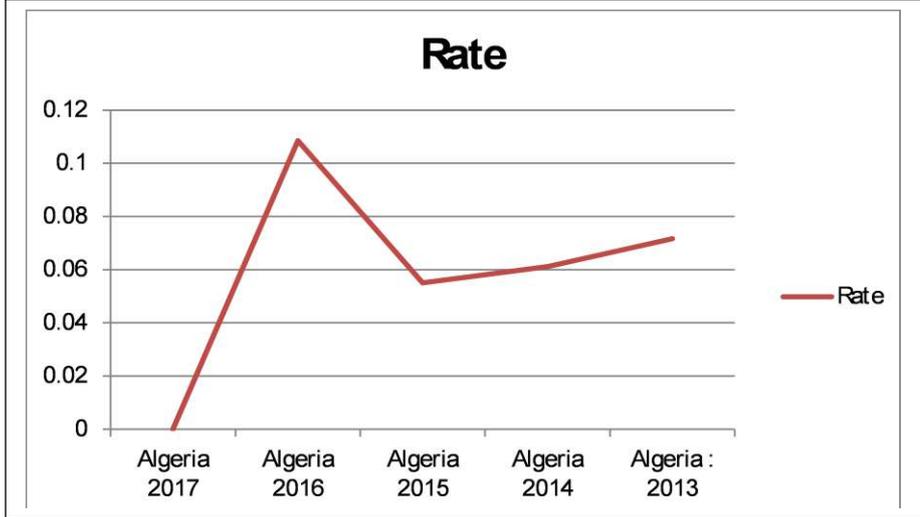
من إعداد الطالبتين

التعليق: من الملاحظ أنه منسوب الحالات التي تستدعي عطلا مرضية مستقر من 2013 إلى غاية 2016 أين شهد ارتفاعا طفيفا و السبب يعود لسلوك العمال .

6. **Rate**: مؤشر إجمالي: يشمل مجموعة الحوادث و هو مؤشر قياس للمقارنة بينه و بين الإجمالي في هالبرتون حول العالم و يتم حسابه وفق الآتي:

$$\text{Rate} = \frac{\text{n of restrictive Inj} \cdot 200000}{\text{Actuel work hours}}$$

شكل رقم 10: إحصائيات إجمالية للحوادث



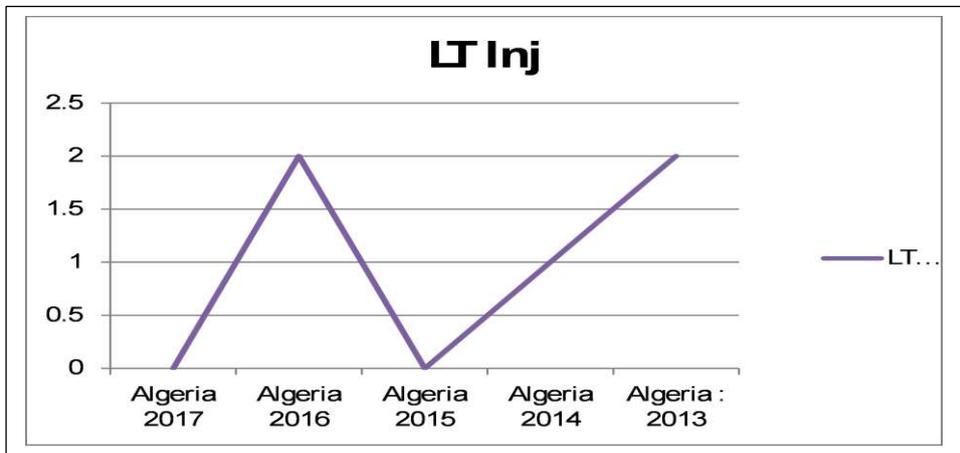
من إعداد الطالبتين

التعليق: من الواضح أن الجدول أعلاه إحصائياته تشمل جميع الإحصائيات السابقة الذكر مما يجعل المؤشر يرتفع بإرتفاعها و ينخفض بإنخفاضها.

7. **الوقت الضائع: Lost time inj**: و يتم حسابه في حالة حوادث (خسائر بشرية) أدت إلى توقف العمل مثلا (كسر, قطع إصبع).

$$\text{LTIR} = \frac{\text{Number of lost time incidents} \times 200,000}{\text{Hours}}$$

شكل رقم 11: الوقت الضائع خلال خمس سنوات الأخيرة



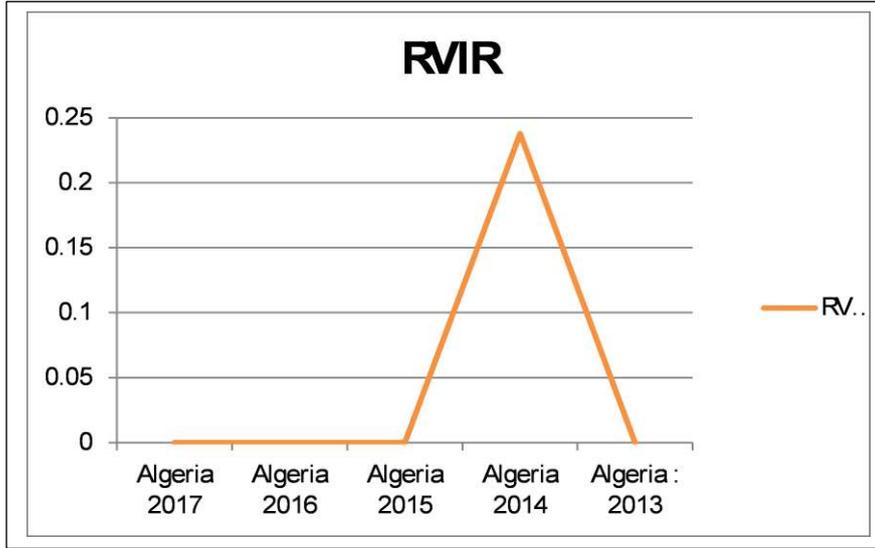
من إعداد الطالبتين

التعليق : 80 % من هذه الحوادث تعود إلى سلوكيات العامل ,أي إستهتارهم و كذلك عدم المراقبة بتأني من طرف المسؤولين (Short cats)

8. **RVIR) Recordable véhicule incident** : أضرار تخص السيارات: و هذه الحالات هي التي تتضرر فيها السيارات و وسائل النقل الخاصة بهالبيرتون بشكل كبير و يتم حسابها كمايلي:

$$RVIR = (\text{Number of recordable incidents} \times 1,000,000) / \text{Miles driven}$$

شكل رقم 12: إحصائيات التقارير الخاصة بحوادث اليات النقل

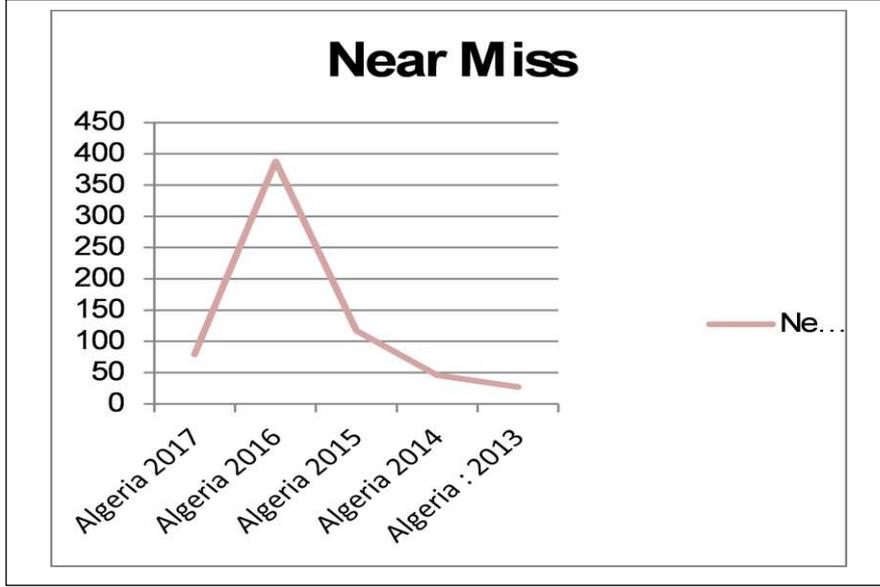


من إعداد الطالبتين

التعليق: من الملاحظ ان مؤشر حوادث آليات النقل يتسم بالإستقرار و إنعدام اي نوع من الحوادث خلال بدءا من 2013 إلى غاية 2017 ما عدا سنة 2014 التي شهدت إرتفاعا طفيفا و السبب هذا الإنخفاض هو رخصة السياقة الوقائية (DDC) , تعزيز نظام (jmp) , مراقبة سلوك العمال السائقين مع القيام بالإجراءات التأديبية في حالة مخالفة قوانين المؤسسة في هذا المجال , تطبيق النظام الجديد (VMS) و الذي يقوم بمراقبة السائقين عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية.

9. **Near miss** شبه حادث: و هي عبارة عن الحوادث التي كادت أن تقع, لكنها لم تحدث نظرا لإكتشافها مسبقا من طرف أحد أو مجموعة من العمال عن طريق التبليغ.

الشكل 13: إحصائيات الشبه حادث لخمس سنوات الأخيرة



من إعداد الطالبتين

التعليق: إن ارتفاع مؤشر الشبه حوادث ليس بالأمر السليبي على عكس, ماله من إيجابيات خاصة أن هذا المؤشر يعتبر وسيلة مساعدة للتنبؤ بالمخاطر و حوادث العمل. و مما لاحظناه إرتفاع هذا المؤشر بشكل ملحوظ خلال سنة 2016 مما يدل على إنتباه العمال و إيلائهم الإهتمام لهذه الوسيلة المساعدة في التنبؤ بالمخاطر مستقبلا

الخاتمة

الخاتمة

نتائج الدراسة :

إنطلاقاً من الأدبيات التي تمّ جمعها حول الموضوع نظام الصحة و السلامة المهنية و فعاليته في التقليل من حوادث العمل و إنطلاقاً من المعطيات المتحصل عليها من الدراسات الميدانية بمؤسسة هالبرتون, يمكن التأكيد على أهمية البالغة التي يكتسبها موضوع الصحة و السلامة المهنية من خلال البرامج التي يقدمها في مجال حماية البيئة, الصحة و سلامة العاملين وخصوصاً العنصر البشري, الذي يعدّ أهم استثمار لدى المؤسسات الحديثة كما يمكن التأكيد على الدور البارز الذي تلعبه أساليب التوعية الوقائية الكفؤة و كذا التدريب الخاص بمجال حماية الصحة و السلامة المهنية في الوقاية من إصابات حوادث العمل, بهدف التقليل أو الحد من السلوكيات الطائشة و الخاطئة للعاملين و الدراسة الميدانية التي أجريت بمؤسسة هالبرتون توضح مدى إهتمام المؤسسة و وعيها الكبير بهذا المجال و من بين عوامل نجاح المؤسسة هو الدورات التكوينية و التوعية المستمرة و كذلك الرقابة المكثفة تعمل على التقليل من الحوادث المهنية و هو حل عقلائي, كما يضع قسم Hse إحصائيات دورية و تقارير عن حوادث العمل بهدف الوصول إلى الأسباب التي أدت إلى حدوث الخطأ المتسبب بالحادثة.

التوصيات و الإقتراحات:

على ضوء النتائج المتحصل عليها سيتم عرض بعض التوصيات التي تهدف إلى رفع مستوى الإهتمام بالصحة و السلامة المهنية بغية التقليل من حوادث العمل, و من أهم التوصيات:

1. إتخاذ إجراءات مراقبة عتاد الصيانة للتقليل قدر الإمكان من الحسائر المادية و البشرية
2. الإهتمام بالتدريب لأنّه من بين الوسائل التي تقلل الأخطار المهنية
3. إتباع الإجراءات التأديبية في حالة مخالفة العمال اللوائح و الأنظمة و القوانين الخاصة بأمر السلامة و الصحة المهنية و ذلك للحد من الحسائر البشرية و الإقتصادية التي قد يتعرضون لها في المؤسسة.

قائمة المراجع

المراجع

أ. كتب

1. محمد قاسم القريوتي، الوجيز في إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع الأردن - عمان 2010
2. مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية إصدار - 2007، OHSAS 18001
3. كتيب إدارة الصحة والسلامة والبيئة والجودة المهنية الخاص بمؤسسة تراسكو أبو ظبي، نسخة 2009

ب. ملتقيات:

1. بوخمحم عبد الفتاح، علي موسى حنان مداخلة بعنوان : اثر الصحة والسلامة المهنية على الكفاءة الإنتاجية في مؤسسة هنكل الجزائر الملتقى العلمي الدولي حول أداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية جامعة مسيلة 2009/11/10،
2. عدنان سلطان، ملتقى التدريب العربي من قسم علوم امن وسلامة مهنية المتوفر على الموقع <http://www.minshawi.com/vb/showthread.php> بتاريخ : 2017/02/18 على الساعة 21:44
3. محمد بن علي شيبان العامري متوفر على الموقع <http://www.cibeg.com> بتاريخ 2016/02/26 على الساعة 17:17

ج. رسائل جامعية:

1. مجدي معوض مصطفى، ماجيستر الصحة والسلامة المهنية من بريطانيا والمتوفرة على الموقع <http://www.abahe.co.uk> بتاريخ 2017/02/19 على الساعة 14:37 (بتصرف).
2. اميمة صقر المغني، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، رسالة ماجيستر في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم إدارة أعمال، 2006
3. مليكة علائي، أهمية الجودة الشاملة و مواصفات الايزو في تنافسية المؤسسة دراسة حالة لصناعة الكوابل بسكرة ENICAR ، مذكرو ماجيستر تخصص تسيير مؤسسات صناعية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خيضر بسكرة 2003-2004.

د.الموقع الالكتروني:

1. الموقع الالكتروني / <http://kinderfac.mans.edu.eg/> بتاريخ 2017/02/19 على الساعة 19:38
2. الموقع <http://www.businessdictionary.com/definition/risk.htm> بتاريخ 2017/02/25 على الساعة 15:18
3. صحيفة بيانات السلامة المتوفرة على الموقع <http://www.oc-praktikum.de> بتاريخ 2017/02/22 على الساعة 22:30

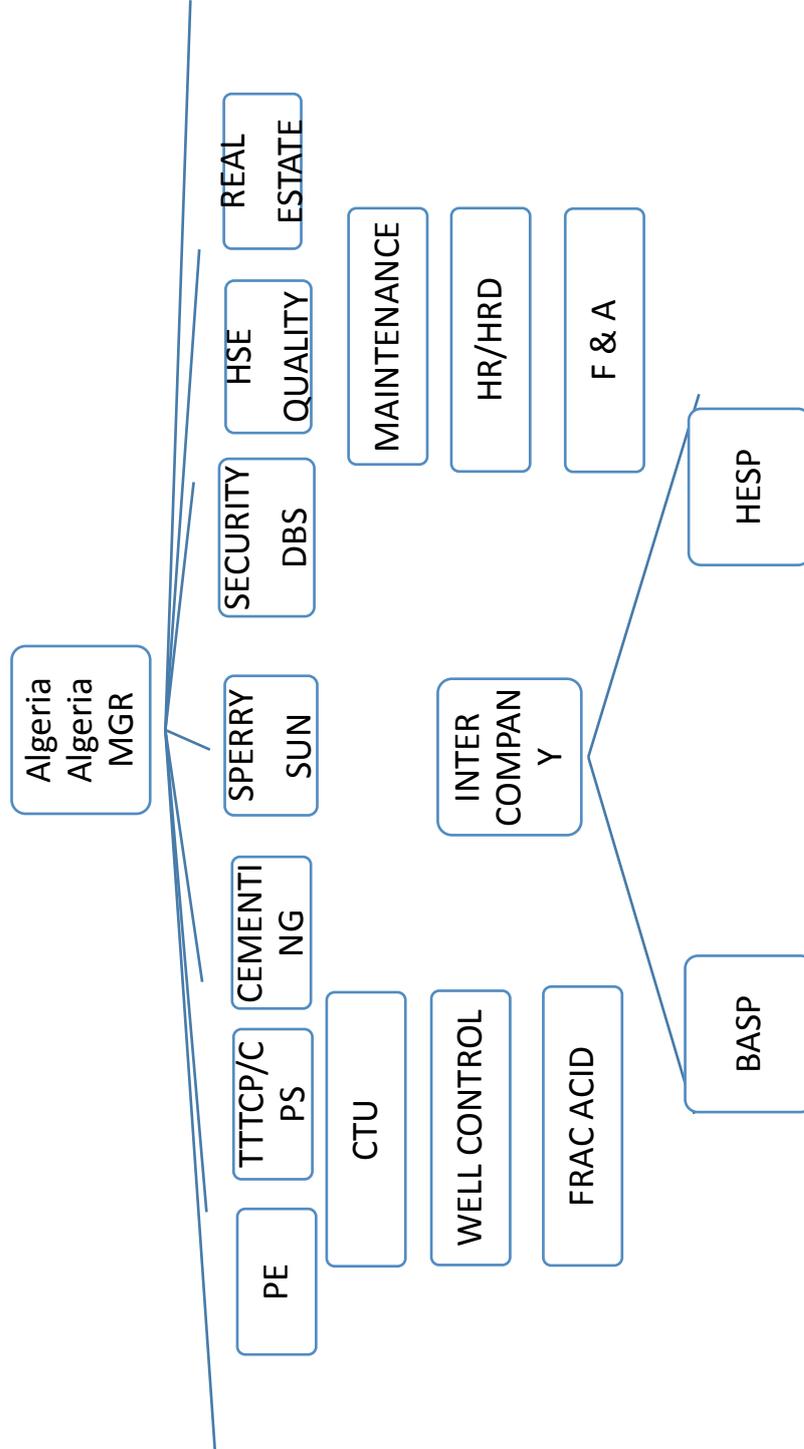
الفهرس

الفهرس

الصفحة	المحتويات
III	الإهداء
V	التشكر
VI	الملخص
VII	قائمة الجداول و الأشكال
VIII	قائمة الإختصارات و الرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول الإطار النظري : نظام الصحة والسلامة المهنية وأثره في التقليل من حوادث العمل	
1	المبحث الأول: مدخل لنظام السلامة و الصحة المهنية
1	المطلب الأول: مفهوم الصحة و السلامة المهنية
2	المطلب الثاني: أسس الصحة و السلامة المهنية
4	المطلب الثالث: أهمية نظام السلامة و الصحة المهنية
5	المطلب الرابع: تقييم نظام السلامة و الصحة المهنيين
11	المبحث الثاني: المعايير العالمية في نظام الصحة و السلامة المهنية
11	المطلب الأول: معيار ohsas 18001
13	المطلب الثاني: نظام الإدارة المتكامل QHSE
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
18	المبحث الأول: عينة و أدوات الدراسة
18	المطلب الأول: عينة الدراسة
20	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
21	المبحث الثاني: نتائج الدراسة
21	المطلب الأول : وصف مصلحة Hse مؤسسة هالبيرتون –حاسي مسعود
27	المطلب الثاني: نتائج تحليل جدول الحوادث لخمس سنوات الأخيرة
37	الخاتمة
39	المراجع
42	الفهرس
44	الملاحق

الملاحق

ملحق رقم : 01



ملحق رقم : 02

تم إجراء المقابلة بتاريخ 28.03.2017 مع الاستاذ تمار موسى و الذي يشغل منصب Hse Cordinator و قد كانت نتائج المقابلة كمايلي:

السؤال الاول: هل توجد ثقافة او وعي لدى العمال حول السلامة و الامن في العمل؟

توجد هناك ثقافة و وعي لدى العمال حول السلامة و الامن في العمل و هذا ناتج عن

- ✓ توفر منشورات و كتيبات إرشادية لكيفية استخدام الوسائل الوقائية .
- ✓ يوجد ملصقات و لوحات تحذيرية لتوعية العاملين بالسلامة المهنية في أماكن واضحة و مرئية.
- ✓ يتم عقد اجتماعات توعوية في كل فترة .

السؤال الثاني: نظرا لطبيعة نشاط المؤسسة و تميزه بالمخاطر هل صادفتم حوادث عمل او ما يعرف بالأمراض المهنية ؟

طبعا فهذا امر وارد في جميع المؤسسات بمختلف ميادينها سواء في القطاع البترولي او غيره و قد توفرت لدينا احصائيات لحوادث عمل لسنوات سابقة و تم استعمالها في الدراسة.

السؤال الثالث: ماهي اسباب هذه الحوادث؟

- ✓ تميز العمل بالخطر التعامل مع الآت و اجهزة كثيرة و خطيرة
- ✓ قلة التركيز احيانا العامل يغيب عن اهله لشهر كامل
- ✓ عدم أخذ الاحتياطات الواجبة و استعمال ادوات الوقاية الضرورية

السؤال الرابع: بخصوص طب العمل ماهي الطرق التي تقوم بها المؤسسة لإسعاف المصابين و الفحوصات الطبية؟

- ✓ المؤسسة لها مصحة طبيّة خاصّة تابعة لها بها اطباء و ممرضين في ورشات الحفر يوجد طبيب و مسعف و سيارة اسعاف.

السؤال الخامس: ماهي الإجراءات المتبعة (الوسائل) في المؤسسة للتقليل من حوادث العمل؟

- ✓ الصرامة في تطبيق إجراءات الصحة و السلامة المهنية
- ✓ الصيانة الدورية للآلات
- ✓ توفير وسائل الصحة و السلامة المهنية
- ✓ اجراء الفحوصات الدورية
- ✓ اللوحات التحذيرية و التوجيهية
- ✓ تدريب العمال
- ✓ قوانين النظام الداخلي لهالبيرتون

Global HSE Audit Observation Risk

		Potential Consequences			Probability Rating					
Hazard Severity	Description	Personal Illness/ Injury	Exposure	Environmental	Frequent	Reasonably Probable	Occasional	Remote	Extremely Improbable	Impossible
I	Catastrophic	Fatality or Permanent Disabling Injury	>\$1,000,000	Immediate and Substantial Harm to the Environment	1					
II	Critical	Severe Injury or Illness	\$200,000 to \$1,000,000	Substantial Harm to the Environment			2			
III	Marginal	Minor Injury or Illness	\$10,000 to \$200,000	Moderate Harm to the Environment					3	
IV	Negligible	No Injury or Illness	<\$10,000	Minor Harm to the Environment						